بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار العالم الإسلامي

اسبوعية • اسلامية • تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبدالله الداري

المراسلات
ترسل باسم
رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة ص.ب ٥٣٧

١٦ صفحة | السنة الحادية عشرة ★ العدد ـ ٥٢٥ ـ الاثنين ٧ جمادى الاولى ١٣٩٧ هـ الموافق ٢٥ ابريل ١٩٧٧ م | الثمن ٤ قروش

مؤتمر المنظمات الإسلامية في أمريكا الشمالية وكندا يختتم اجتماعاته ويقرر:

الأمين العام للرابطة يشيد بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين المستمر للعمل الإسلامي

الامين العام يتشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين

لندن ـ تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وتهنئة جلالته بالشفاء وخروجه من المستشفى معافى بحمد الله معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد على الحركان .

وسعادة الامين المساعد الشيخ محمد صفوت السقا اميني ..

وذلك بمقر جلالة الملك خالد في لندن مساء يوم الاثنين الماضي .

نيو ارك ـ نيوجرسي ـ من عبد الله الداري ومحمد عبد الكريم حداد :

اختتم هنا أول مؤتمر للمنظمات الإسلامية في امريكا الشمالية وكندا بعد ان استمر ثلاثة ايام تقرر خلالها انشاء مجلس اسلامي اعلى للتنسيق بين المنظمات الإسلامية في امريكا الشمالية وكندا ..

هذا وكان معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد على الحركان قد افتتح المؤتمر مساء يوم الجمعة وقد حضر الجلسة الافتتاحية ما يربو على المائتين من المندوبين من كافة انحاء الولايات المتحدة وكندا وعدد كبير من الدبلوماسيين والدعاة والاساتذة والطلبة المسلمين .. هذا وقد كان من كبار الشخصيات التي حضرت الجلسة الافتتاحية صاحب السعادة السيد قاسم الزهيري نائب الامين العام للسكرتارية الإسلامية وصاحب السعادة السيد يوسف جبر ملكوه الوكيل الدائم العام للامم المتحدة والسيد وارث الدين محمد زعيم المسلمين البلاليين والدكتور احمد صقر مدير مكتب الرابطة بشمال امريكا والدكتور محمد عبد الرؤوف من المركز الإسلامي بواشنجتون ورئيس مجلس الائمة في شمال امريكا والسيد سالم عزام السكرتير العام للمجلس الإسلامي في اوربا والدكتور فؤاد شاهين رئيس "مجلس المجتمعات الإسلامية في كندا .

هذا وقد اوار الدكتور مزمل صديقي رئيس قسم الشئون الإسلامية لمكتب الرابطة بشمال امريكا جلسة المؤتمر التي افتتحت بتلاوة من القران المجيد ..

وقبل ذلك ام المصلين صاحب المعالي الشيخ الحركان في صلاة الجمعة والقى خطبة مؤثرة موجها المجتمعات الإسلامية للاتحاد والتعاون من اجل الهدف النبيل للدعوة الإسلامية والحفاظ على المثل والاخلاق الدينية .. وقد عبر معاليه عن امله في ان ينظم المسلمون انفسهم بطريقة تمكنهم من احداث التغيير الكبير في حياتهم على نمط تعاليم القران المجيد وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد طرح الى الله سبحانه وتعالى ان يؤدى المسلمون الامانة التي فرضها الله عز وجل على المؤمنين حتى يستطيعوا ان يكونوا مثالا للتقوى والفضيلة والاذعان لارادة الخالق ..

كما اشار معاليه في خطابه الافتتاحي للتحدى الكبير الذي يواجه العالم الإسلامي وناشد المجتمعات الإسلامية في شمال امريكا عن طريق مندوبيها في المؤتمر بذل اقصى الجهود للعمل في تعاون واتحاد من اجل رفع الامة وتحفيزها من اجل نشر رسالة السلام والانسجام في هذا الجزء من العالم .. وقد وضع في حديثه اهمية خاصة كبرى على التعليم الإسلامي وبناء الاخلاق وهما ركنا الهيكل الاجتماعي الإسلامي .

هذا وقد استعرض معالي الشيخ الحركان تاريخ مجهودات الرابطة تحت القيادة الحكيمة الكريمة لصاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده الامين صاحب السمو

« البقية ص ٢ »

الرئيس الفنزويلي يصل الى الرياض اليوم

الرياض ـ واس : يصل الى الرياض اليوم الاثنين فخامة الرئيس كارلوس بيريز رئيس جمهورية فنزويلا في زيارة رسمية للمملكة تستغرق ثلاثة ايام ..

هذا وقد صرح الرئيس كارلوس اندريز بيريز رئيس فنزويلا بانه لا يجد أي ضرر من مقابلة زعماء منظمة التحرير الفلسطينية اثناء الجولة التي سيقوم بها في خمس دول عربية .

وقال ان موقف بلاده ازاء نزاع الشرق الاوسط كان مرنا الى حد بعيد واتسم بالحياد النشط في صالح السلام واشار الى أن فنزويلا كانت قد اعترفت على اقامة اسرائيل وهي تساند حاليا مسالة اقامة دولة فلسطينية .

كلمة العدد

لم يكن انعقاد اول مؤتمر للمنظمات الإسلامية في امريكا بالحدث العابر .. ذلك ان امريكا وهي تشهد هذه الايام نشاطا اسلاميا يتزايد باستمرار نتيجة للتحرك السليم الذى يقوم به الرجال الذين يعملون باخلاص داخل امريكا نفسها من اجل الدعوة الى هذا الدين العظيم .. دين الاسلام ..

ولعل من ابرز ما يلفت نظر المتتبع للحركة الإسلامية في امريكا هو ذلك العمل الكبير الذي يقوم به وارث الدين محمد في قيادة حركة المسلمين السود البلاليين الى الدين الصحيح بعد ان كانت هذه الحركة يثار حولها الكثير من الاشياء الخارجة عن معتقدات الاسلام وتعاليمه السمحة ..

فاليجا محمد وهو والد وارث الدين محمد استطاع ان ينشر الكثير من الافكار التي لا تمت الى الاسلام بصلة .

واول من تنبه الى هذا الامر هو الشهيد الراحل « مالكولم اكس » والذى دفع حياته ثمنا لاكتشافه هذه الحقيقة التي اعلنها صراحة واخذ يدعو الناس اليها وهي أن الاسلام دين توحيد وأن الرسول صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء ولا نبي بعده وكل من يدعى نبوة بعد الرسول انما هو دجال .. مفتر على الاسلام وعلى نبيه صلى الله عليه وسلم ..

فالحركة التصحيحية بين المسلمين السود التي يقودها وارث الدين محمد بكل ثقة واخلاص هذه الايام ويلغى فيها تلك التعليمات والافكار الدخيلة على عقيدة الإسلام .. هذا العمل الكبير هو انطلاقة صحيحة نحو انتشار الإسلام بين الامريكيين كما ان انشاء مجلس اسلامي اعلى يضم كل الجمعيات والمنظمات الإسلامية في امريكا وكندا يعني هو الآخر ان الدعوة الإسلامية اضحت في مسارها الطبيعي من الانطلاق والانتشار .. وذلك توفيق من الله ونعمة فله الحمد والثناء ..

محمد محمود حافظ

بنك فيصل الإسلامي

القاهره ـ وافقت اللجنة العليا للتخطيط في مصر في اجتماعها برئاسة السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء على انشاء « بنك فيصل الاسلامي » المصري للقيام بجميع الاعمال المصرفية والاستثمار والمشاركة في مشروعات التنمية الاقتصادية والعمرانية والصناعية في اطار احكام الشريعة الإسلامية .

كما وافقت اللجنة على اعفاء انشطة البنك من الضرائب لمدة ثماني سنوات .

الامين العام يقيم حفل عشاء تكريما للوفود التي شاركت في مؤتمر المنظمات
٣ ملايين دولار تبرع للعمل الإسلامي

نيوارك ـ نيوجرسي هاتفيا من مدير التحرير اقام مساء اول امس السبت معالي الامين العام للرابطة حفل عشاء تكريما للوفود التي حضرت مؤتمر المنظمات .

وقد القى سعادة الاستاذ مصطفى سنيسي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الافريقي كلمة اشاد فيها بالجهود المبذولة في خدمة الاسلام وشكر الرابطة على تبنيها المؤتمر .

كما القى سعادة الاستاذ سالم عزام امين عام المجلس الإسلامي الاوربي كلمة في الحفل شكر فيها الامين العام والحكومة السعودية على دعمها المتواصل للعمل الاسلامي

كما اعلن السيد خميس سليم رئيس اتحاد الجمعيات الإسلامية السابق في الحفل تبرعه بـ ٣ ملايين دولار ادوية ومعالجين توضع تحت اشراف الرابطة وامينها العام لصرفها على المسلمين وقد شكر معالي الامين العام للسيد خميس تبرعه الكريم كما تحدث الشيخ عصام الشيخ ممثل جامعة الملك عبد العزيز في المؤتمر عن النشاط الاسلامي ودور الرابطة وسعيها في خدمة المسلمين في كل مكان .

وفي نهاية الحفل شكر معالي الامين العام الوفود التي شاركت في المؤتمر مبارما لهم الواجبات المنوطة بهم في الحاضر والمستقبل لخدمة الاسلام .

مورو ترفض رسميا استفتاء جنوب الفلبين

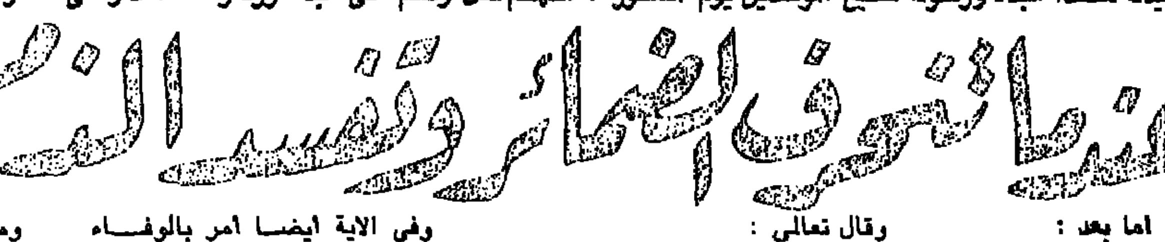
مانيلا ـ ذكرت وكالة رويتر ان جبهة التحرير الوطنية (مورو) قد رفضت رسميا الاستفتاء الذي اجرته الحكومة الفلبينية لمنح الحكم الذاتي للمسلمين في جنوب الفلبين ..

ونقلت الوكالة تصريحا للدكتور عبد الرحمن امين الناطق السياسي للجبهة قال فيه : لقد رفضنا الاستفتاء لانه يتناقض مع روح اتفاق طرابلس ..

خطبة الجمعة من المسجد الحرام

القى هذه الخطبة فضيلة الشيخ عبد الله خياط بتاريخ ٧/٤/٢٧ ١٣٩ هـ

الحمد لله الذى يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور ، احمده سبحانه وهو الرحيم الغفور ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله شفيع الموحدين يوم النشور ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه .



اما بعد :

فيا عباد الله . عندما تنحرف الضمائر ، وتفسد الذمم ، تنعكس الاوضاع . فيستبدل البعض الذى هو ادنى بالذى هو خير ، يستبدل مثلا اكل الربا المحرم بالقرض الحسن الذي يضاعف الله اجره الى اضعاف كثيرة ويستبدل الانحراف عن الجادة والانخراط في دركات الرذيلة بالاستقامة على نهج الهدى والصلاح والتقوى .

وهكذا ، يستبدل كل خبيث بكل طيب ، ولذلك وجه رب العزة عباده الى عدم التسوية بين الخبيث والطيب مهما زوق الخبيث واضحى له بريق يخلب الالباب . فقال تعالى :

« قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث » ..

فاتقوا الله يا اولى الالباب لعلكم تفلحون ، وان من الخبيث الذي يشعر بانحراف الضمائر وفساد الذمم ، نقض العهد بعد توكيده ، والنكوص عن الوفاء به والغدر بمن يعطيه الغادر عهد الله وميثاقه ، ويقسم له الايمان المغلظة على القيام بما التزمه له من عقد سواء كان عقد شركة او بيع أو غير ذلك معرضا عن أمر الله اذ يقول :

« يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود » ..

جاء في تفسيرها عن ابن عباس وغيره : العقود هي العهود . واوضحها بعض السلف بقوله : هي عقود الشركة والبيع والنكاح وغير ذلك ..

فالوفاء بكل عقد صحيح تعاقد عليه المرء واجب ، ونقضه والنكوص عنه محرم وكبيرة من كبائر الذنوب ، يعرض الناقض للعهد لنقمة الله ، وسوء المصير ، كما قال تعالى :

« والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار » ..

وقال تعالى :

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا » ..

اى يسال الله من عاهد او عاقد ثم نكث عهده ، ويؤاخذه على نكثه ، وعلى الاستهتار بالايمان التى وثق بها العهد ، وقال تعالى :

« ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا » ..

اى لا تعتاضوا عن الايمان التى اقسمتم بها للوفاء بالعهد شيئا من عرض الدنيا ، فعرض الدنيا قليل ، ولو حيزت لابن ادم الدنيا بحذافيرها ، وقال تعالى :

« واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ، وقد جعلتم الله عليكم كفيلا » ..

وفى الاية ايضا امر بالوفاء بالعهود والمواثيق والمحافظة على الايمان المؤكدة ، فكيف يجوز لمسلم يعتد بدينه ويستشعر عظمة الله ورقابته أن ينقض عهد الله ويستهتر بالايمان التى قطعها على نفسه ،

ويجاهر الله بالمعصية بين خلقه ، ويعظم الجرم ، ويتضخم الاثم اذا كان العهد أو العقد في شهر حرام او بلد حرام ، فان المجترىء على ذلك يجمع بين نقض العهد ، وبين الاستهتار بحرمة ما حرمه الله وعظمه من بلده ، أو الشهر الذى حرمه ، ثم في الأحاديث النبوية الكريمة من الوعيد لناقض العهد ما يرعب ويرهب ، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : اذا أؤتمن خان ، واذا حدث كذب ، واذا عاهد غدر ـ اى نقض عهده ـ واذا خاصم فجر » . وفى حديث قدسى :

قال الله تعالى :

ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة : رجل اعطى بى ثم غدر ـ اى جنى على عهد الله الذى وثقه بالخيانة فيه وعدم الوفاء به ..

فاتقوا الله عباد الله ، واستجيبوا لامر الله بالوفاء بالعهد وعدم النكث فيه والغدر بمن أعطيتموه عهد الله وميثاقه ، ففى ذلك برهان على عدم انحراف الضمائر ، وفساد الذمم .

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

« من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا » ..

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه . اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم ..

من الخطبة الثانية :

الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه .

اما بعد ..

فيا عباد الله في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان) ، أى للتشهير به والنكاية وفضيحته على رؤوس الخلائق ، أفيرضى عاقل أن يعرض نفسه لهذا الخزى العظيم بالاضافة الى العذاب الأليم ..

كلمة حق

امام هذه الحرب الضروس التي تشنها القوى المعادية للاسلام شيوعية وصهيونية وصليبية ـ تبرز الحاجة الماسة الى تنسيق العمل الاسلامي بين المنظمات والمؤسسات والجمعيات الإسلامية في مختلف قارات العالم .. لمجابهة الحرب الضارية التي يثيرها اعداء الاسلام ـ سرا وجهرا ..

وحينما دعا مؤتمر المنظمات الإسلامية الذى عقد بمكة المكرمة ، في ربيع عام ١٣٩٤ هـ بدعوة من رابطة العالم الاسلامي الى اقامة مجلس اسلامي في كل من قارات افريقيا واسيا واستراليا والامريكتين كان يتصور مدى جسامة المسئولية الإسلامية في مواجهة القوى المعادية في كل مكان .

وجاءت النتائج ايجابية .. والحمدلله ـ حيث ابدت المنظمات الإسلامية المنتشرة على امتداد قارات الدنيا تجاوبها مع دعوة مؤتمر المنظمات الإسلامية لاقامة مجالس عليا في كل قطر ..

ففي استراليا تم فعلا انشاء اتحاد المنظمات والمراكز الإسلامية ثم جاءت الخطوة التالية بتأسيس اتحاد فيدرالي يضم كافة اتحادات المنظمات الإسلامية على مستوى القارة الاسترالية .

وفي القارة الافريقية انبثق من المؤتمر الاسلامي الافريقي الاول الذى عقد في نواكشوط مجلس التنسيق الاسلامي الافريقي الذى عقدت لجنته التنفيذية اول اجتماع لها في عاصمة السنغال .. وكان من نتائجه انشاء فروع لهذه اللجنة في مختلف المناطق الافريقية ومراكز للبحث والتخطيط واقامة دورة للائمة والدعاة في نواكشوط وفتح مكتب للرابطة في داكار يتمتع بالحصانات والامتيازات الدبلوماسية .

وعلى مستوى القارة الاوربية تم انشاء المجلس الاسلامي الاوربي كما ان مشروعا لاقامة مؤتمر للمنظمات الإسلامية في منطقة البحر الكاريبي وامريكا الجنوبية سيتم تحقيقه خلال العامين القادمين ان شاء الله .

وعلى مستوى القارة الامريكية فان المؤتمر الاسلامي للمنظمات الإسلامية في امريكا الشمالية وكندا والذى سيفتتح اعماله يوم الجمعة القادم ان شاء الله في مدينة نيوجرسي فانه يأتي في نطاق المساعي الهادفة الى اقامة مجالس تنسيق للمنظمات الإسلامية على مستوى قارات العالم هذا بالاضافة الى بحث القضايا والمواضيع التي تهم المسلمين في امريكا الشمالية وكندا .

عبد الله الداري

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر

إنشاء منظمة عربية للثروات المعدنية
مهمتها تنسيق أوجه النشاط بين مختلف المؤسسات المعدنية

الرباط ـ قرر المؤتمر الوزارى العربي الثالث للثروات المعدنية الذى عقد فى الرباط انشاء منظمة عربية للثروات المعدنية يكون مقرها في العاصمة المغربية .

وسيتم التصديق رسميا على لوائح هذه المنظمة فى ١٥ يوليو القادم فى الرباط .

وتنحصر الاعمال الرئيسية لهذه المنظمة فى تنسيق اوجه النشاط بين مختلف المؤسسات المعدنية العربية وتنسيق التعاون بين الدول العربية في هذا المجال ودراسة امكانيات تحقيق المشروعات التعدينية المشتركة والحرص على تبادل الخبرات الفنية بين الدول العربية والتى امكن الحصول عليها فى مجالات التنقيب والاستغلال .

وقد اوصى المؤتمر بالا تالو الدول العربية جهدا فى تدريب الكوادر فى المجالات الجيولوجية والتعدينية .. واعرب فى هذا الصدد عن شكره للمملكة المغربية والمملكة العربية السعودية اللتين قبلتا الطلبة والباحثين من الدول العربية الاخرى فى مؤسساتها ..



سمو الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك خالد وولى العهد يستقبل سمو الشيخ سعد عبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتى والذى اختتم زيارة رسمية للمملكة فى الاسبوع الماضى استمرت خمسة ايام .



مؤتمر قمة سورى لبنانى يعقد فى مايو القادم

بيروت ـ سيعقد مؤتمر قمة سورى لبنانى فى شهر مايو القادم .. يحضر المؤتمر الرئيسان حافظ الاسد والياس سركيس وكبار المسئولين فى سوريا ولبنان لاستعراض الموقف سواء فيما يتعلق بلبنان او بالشئون العربية الاخرى .

نشرت ذلك صحيفة النهار اللبنانية ونسبته لمصادر مطلعة وقالت ان هذا المؤتمر ياتى عقب زيارة الاسد لموسكو واجتماعه بالزعماء السوفييت كما ياتى عقب زيارة عبد الحليم خدام للولايات المتحدة واجتماعه بالمسئولين الامريكيين حتى تتكشف الرؤية الحقيقية لمشكلة الشرق الاوسط ومشاكل لبنان امام القوتين العظميين

الشيخ زايد يؤكد أهمية التعاون العربى

ابو ظبى ـ اجتمع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ووزراء المالية العرب الذين حضروا اجتماعات مجلس محافظى صندوق النقد العربى التى استمرت يومين واختتمت فى ابو ظبى .

القوات المغربية والزائيرية المشتركة تحقق تقدما ملموسا فى معاركها مع عصابات أنجولا

كينشاسا ـ صرح الرئيس موبوتو رئيس زائير ان هناك تدخلا من السوفييت فى افريقيا .. وقال ان الاتحاد السوفيتى تدخل اثناء المأساة الانجولية لصالح اجوستينو نيتو الذى لم يكن سوى أحد رجال حرب العصابات حينئذ . وتناول موبوتو فى تصريحاته لوكالة انباء زائير التصريحات التى ادلى بها برجنيف مؤخرا خلال حفل الاستقبال الذى اقامه تكريما للرئيس السورى حافظ الاسد .

وقال الرئيس موبوتو اننى بوصفى مسئولا عن بلد ذى سيادة يمكننى أن أوجه نداء بكل ما لدى من حرية واستقلال مستنجدا باى بلد فى حالة تعرض زائير للتهديد .. وفى حالة رد هذه الدول على طلبنا فلن يكون هذا تدخلا فى شئوننا .

واعلن مصدر رسمى موثوق به أن الاشتباكات التى جرت فى الايام الاخيرة فى نطاق عمليات الهجوم التى قامت بها القوات الزائيرية المغربية المشتركة فى منطقة كولويزى اسفرت عن وقوع عدد من القتلى فى صفوف القوات المهاجمة لزائير بالاضافة الى حوالى ٤٠ جريحا .

واضاف المصدر أن أعنف الاشتباكات جرت ليلة الجمعة فى المنطقة ـ مبالا ـ بيت وهى قرية تقع على بعد عشرة كيلو مترات الى الغرب من من كولويزى .

وذكرت التصريحات الرسمية وبيانات الصحف ان القوات المتمردة خلفت وراءها فى الميدان عددا من القتلى . ونشرت صحيفة ـ سالونجو ـ اليومية مقالا فى الصفحة الاولى وصفت فيه الهجمات المضادة التى قامت بها القوات المغربية الزائيرية المشتركة بانها عنيفة .. وان هذه القوات اسرت اثنين من المتمردين . ومن المقرر ان يعرض هذان الاسيران على ممثلى الصحافة الاجنبية الذين سيتوجهون الى منطقة كولويزى حيث تعرض عليهم المعدات والاسلحة والذخائر التى تم الاستيلاء عليها بالاضافة الى الوسائل التى عثر عليها .

واوضح المتحدث الرسمى الزائيرى أن من بين هذه المعدات الغام مضادة للافراد ومضادة للدبابات من صنع السوفيت .

وذكر احد الخبراء العسكريين الغربيين انه تم الاستيلاء على بنادق بلجيكية حديثة من طراز ـ الفال ـ صنعت بموجب ترخيص من البرتغال .

واعلن فى كينشاسا المتحدث الرسمى خلال مؤتمر صحفى ان مدينة موتشاسا الواقعة على بعد ١٢٠ كيلو مترا من كولويزى اصبحت محاصرة عمليا من جانب قوات زائير التى تضم بصفة خاصة كتيبة من الاقزام .

ومما يذكر ان مدينة موتشاسا قد استولى عليها المتمردون خلال الايام الاولى للغزو .. وقال ان المتمردين لا يسيطرون الا على جزء من هذه المدينة التى تقوم القوات المسلحة لزائير بحصارها حصارا كاملا .

تعاون تكنولوجى بين اسرائيل وأوروبا !

اعلن كلاوكس ريلتر رئيس المجلس الاوروبى ان المجلس يزمع بدء تعاون تكنولوجى مع اسرائيل .

وقال كلاوكس فى جلسة عمل للكنيست الاسرائيلى ضمت مندوبين عن اللجنة العلمية للمجلس الاوروبى وعلماء اسرائيليين تم بحث مشكلة استخدام الثروات الهيدروليكية فى اسرائيل .

وعقبت مصادر عربية على هذا النبا بان مثل هذا التعاون من شانه الاضرار بسير الحوار العربى الاوروبى والنتائج المتوخاة منه .

لجنة خبراء الاقتصاديين العرب تعقد اجتماعاتها

تعقد لجنة الخبراء الاقتصاديين العرب اجتماعا فى الثلاثين من شهر نيسان ـ ابريل ـ الحالى فى مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة لوضع استراتيجية جديدة للمقاطعة العربية لاسرائيل .

وقال الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة ان اللجنة تضم خبراء من المملكة ومصر والعراق وسوريا وفلسطين وستقدم تقريرا فى ختام اجتماعاتها التى تستمر يومين الى مجلس الجامعة لدراسته فى دورة شهر ايلول ـ سبتمبر ـ القادم .

مؤتمر المنظمات الاسلامية لامريكا (بقية)

الملكى الامير فهد بن عبد العزيز .. وقال ان الرابطة على استعداد لتقديم كل الدعم المستطاع وتقديم التوجيه اللازم لمسلمى شمال امريكا فى برامجهم من العمل المدبر من اجل رفاهيتهم وازدهارهم .

هذا وقد تحدث صاحب السعادة قاسم الزهيرى وصاحب السعادة حير ماكوه والدكتور عبد الرؤوف والسيد وارث الدين محمد والدكتور فؤاد شاهين عن جوانب مختلفة من العمل الهام الذى ينبغى القيام به من خلال ذلك المنبر والذى سوف يحظى بمشيئة الله بنجاح كبير فى هذا المضمار .. هذا وقد عبر الدكتور احمد صقر عن شكره للاستجابة الحارة التى ابداها مسلمو شمال امريكا للمؤتمر .. وقال ان المصاعب والتحديات تمدنا بدواعى القوة لانجاز العمل فى توحيد وتنظيم اخوتنا فى هذه القارة التى تقود العلم والتقنية الحديثة ..

وكان سعادة الشيخ محمد صفوت السقا اميني الامين العام المساعد للرابطة قد ترأس اجتماعا للمندوبين قبل الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تمكنوا خلاله من التعرف على بعضهم البعض ومن تكوين عشر لجان ذات صلاحيات لجوانب مختلفة تقع تحت اطار هذا المؤتمر .. هذا وقد قام الدكتور مزمل صديقى والدكتور احمد صقر بمساعدة المندوبين والموظفين فى مداولاتهم الطويلة ..

هذا وكان المؤتمر الاسلامى للمنظمات الاسلامية لامريكا الشمالية قد عقد جلسته الثانية يوم السبت بحضور كافة المنظمات المدعوة .

وقد افتتحت الجلسة باى من الذكر الحكيم ثم القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد على الحركان كلمة حيا فيها المؤتمر ودعاهم الى التمسك باهداب الدين الاسلامى والعمل على توحيد الجهود من اجل رفع راية الاسلام . وقال اننا يجب ان نتناسى الخلافات المبسطة ونتفرغ لنشر ديننا الحنيف . كما قال تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .

ثم بدا المؤتمر اعماله حيث تقرر انشاء مجلس اسلامى اعلى للتنسيق بين المنظمات والجمعيات الاسلامية فى اميركا .

هذا وكان معالى الاستاذ قاسم زهيرى الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامى بجدة قد اشاد بدور رابطة العالم الاسلامى فى جمع كلمة المسلمين وقال ان الرابطة بعقدها هذا المؤتمر فى هذا البلد تجسد فى الواقع عملا اسلاميا تاريخيا حيث يعقد لاول مرة فى تاريخ هذه البلاد مؤتمر يرفع اسم الاسلام . وقال ان منظمتنا تؤيد وتناصر وتؤازر رابطة العالم الاسلامى باعتبارها العضو المراقب فى منظمتنا وهى مدعوة بهذا الاعتبار لكل المؤتمرات والمحافل الدولية التى تعقدها . وقال ان الانجاز الذى يحقق اليوم فى الولايات المتحدة الاميركية يعتبر انجازا وثناءا بمبادرة من الرابطة .

وكان معالى الامين العام للرابطة والوفد المرافق له قد وصل الى مطار نيويورك مساء يوم الثلاثاء الماضى وحيث كان فى استقبالهم عدد كبير من زعماء المسلمين ورجال الفكر الاسلامى والدعوة فى امريكا . وكان يرافق معاليه سعادة الشيخ محمد صفوت السقا امينى ووفود صحفية واعلامية من المملكة والكويت

أمريكا وبريطانيا تعدان لمؤتمر أفريقى لتحقيق نقل السلطة فى روديسيا إلى السود

اكد وزير الخارجية البريطانى امام مجلس العموم انه مقتنع بالحاجة الملحة لانهاء الحرب فى روديسيا وقال ان رؤساء دول المواجهة الخمس فى تنزانيا وموزمبيق وبتسوانا وزامبيا وانجولا قد عبروا عن اهتمامهم الكبير بحالة المواجهة المستمرة مع روديسيا كما عبر عن ذلك [illegible] فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا وزعماء روديسيا من البيض والسود .. ستقوم الولايات المتحدة بالانضمام لبريطانيا فى التحضير لمؤتمر يناقش الانتقال السلمى للسلطة فى روديسيا الى الاغلبية السوداء .

اما عن تاليف حكومة من الاغلبية غير عنصرية فقد قال : ان هناك ازمة ثقة ميؤوس من تحسينها ..

وقال انه يشعر بالحاجة لوقف حرب العصابات فى روديسيا .. واضاف ان اعمال العنف قد ازدادت وان اى حركة دموية تؤدى فى النهاية الى استقلال زمبابوى لا بد وان تزهق فيها ارواح كثيرة . هذا بالاضافة الى تخريب الاقتصاد وتعريض استقرار الدول المجاورة للضياع ..

الانتخابات فى باكستان تؤدى إلى اضطرابات دموية!
وفى الهند تعيد الديمقراطية وترفض الشيوعية والديكتاتورية

كتب محمد محمود حافظ :

الاضطرابات التى تجتاح باكستان هذه الايام لموقف احزاب المعارضة من نتيجة الانتخابات الاخيرة والتى استطاع فيها حزب الشعب الحاكم الذى يراسه رئيس الوزراء ذو الفقار على بوتو ان يحقق مكاسب كبيرة لم يكن احد يتوقعها حتى اعيان الحزب نفسه ...

الرئيس بوتو

السيدة غاندى

هذه الاضطرابات جعلت المراقب يعيد مراجعة أوراقه بالنسبة لنتيجة الانتخابات ولطبيعة هذه الاضطرابات التى تميزت بالعنف الدموى وبالشمول .

● فكل المدن الباكستانية الكبيرة والصناعية شهدت اضطرابات عامة قام بها مئات الالوف من الشعب الباكستانى رافعة شعار عدم النزاهة فى اعلان الفرز لنتائج الانتخابات وهى على فكرة ثانى انتخابات تشهدها باكستان بعد سلسلة من الحكومات العسكرية التى شهدها البلد المسلم الكبير منذ وفاة زعيمه القوى لياقت على خان ..

فمرورا بانقلاب اسكندر مرزا عام ٥٣ م وايوب خان عام ٥٨ م ويحيى خان عام ٦٩ م ثم الهزيمة المروعة فى عام ١٩٧١ والتى أدت الى انشطار باكستان وقيام بنجلاديش .

كل هذا التاريخ والشعب الباكستانى لم يجرب انتخابات عامة شاملة كالانتخابات الاخيرة التى دخلتها المعارضة بتحالف بين احزابها توقعت فيها ان تصل الى مقاعد البرلمان ان لم يكن بالاكثرية فعلى اقل تقدير بعدد كاف يحقق لها نوعا من التوازن فى القرارات التى تصدرها الحكومة ..

غير ان الرياح جرت بما لم تشتهه السفن او حتى تتوقعه حيث اكتسح مرشحو حزب الشعب الحاكم الكثير من منافسيهم وفازوا باغلبية لم يتوقعوها تجعلهم حكاما للباكستان سنوات اخرى ..

وهذا ما دفع المعارضة الى الطعن فى نتيجة الانتخابات ليس لان حزب الشعب الحاكم استطاع ان يحقق عليها فوزا وصف بانه ساحق .. بل لان زعماء هذه الاحزاب ومن واقع المشاهدة والدراسة والتوقعات لم يكونوا يتصورون أن تبلغ بهم الهزيمة هذه الدرجة من المرارة . مما دفعهم الى الشك كلية فى نتائج الانتخابات وشجعهم اكثر نزاهة الانتخابات ونتيجتها التى جرت عند جارتهم الهند وأدت الى هزيمة ساحقة لانديرا غاندى وابنها سنجام وحزبها العتيد المؤتمر الذى استلم الحكم فى الهند منذ ١٩٤٨ على مسافة ٣٠ عاما

والتصور القائم هو كيف نسمح بان تزور انتخابات عامة فى باكستان فى الوقت الذى تكون نزيهة فى الهند رغم قانون الطوارىء ورغم قوة وانتشار حزب المؤتمر .

لا شك ان الرئيس بوتو يواجه موقفا صعبا امام الشعب الباكستانى والراى العام العالمى وهو موقف يحدد تحركه باضيق مساحة من العمل .. خاصة بعد فشل اعلانه باعادة الانتخابات فى بعض الدوائر الانتخابية التى ظهرت فيها روائح التزييف .. هذا الاعلان فى الواقع يمكن أن نفسره من جانبنا على انه جراة وموقف شجاع من الرئيس بوتو ..

لكن السؤال المطروح وبدون اجابة حتى الان . لماذا اقدمت المعارضة على هذه الاضرابات الشاملة والتى كان من نتيجتها أن شلت الحياة العامة فى البلاد .. ووقعت اكثر من ٣٠٠ ضحية .. اذا كانت المعارضة لديها الاستعداد لاعادة الانتخابات فى الدوائر التى حددها الرئيس بوتو ؟

ثم ما هو موقف الحركة القاديانية من نتيجة التزوير اذا علمنا ان القاديانيين ساندوا حزب الشعب الحاكم فى باكستان . كما ان نفوذهم يمتد الى ثلاث وزارات من اهم الوزارات فى هذا البلد المسلم وهى الخارجية .. والدفاع .. والداخلية .

ان اصابع الاتهام تتجه بسرعة ووضوح الى القاديانيين المنتشرين فى قطاعات هامة من اجهزة الحكومة الباكستانية . وهذا ما رفع من مستوى حدة هذه الاضطرابات ودفع بها الى الطريق المسدود ..

ففى كل اضطرابات لا بد أن تحسب الارباح والخسائر والقوة المنظمة التى تستطيع أن تحرك الرياح لصالحها هى التى ترتفع أرصدتها فى الشارع .. وتزداد مكاسبها على حساب الطرف الاخر ..

فالاحتمال القائل بان للقاديانيين دورا فى الذى جرى فى باكستان احتمال قوى لا يدحضه غير ظهور مواقف اخرى تضع النقاط على الحروف بما لا يدع مجالا للشك .

وهناك ملاحظة ما زالت دائرتها الواقعية تتسع اكثر فاكثر بالنسبة للديمقراطية فى الهند فرغم كل الجبروت والقوة والسيطرة التى ملكتها انديرا غاندى فترة حكمها للهند والتى امتدت أكثر من ثلاث عشرة سنة نجد انها تعترف بواقع الانتخابات وتحترم نتائجها مهما كانت مرة واليمة لشخصها ، ولحزبها ، ولابنها سنجام الذى دخل تاريخ الهند من اوسع ابوابه ..

مع العلم ان انديرا هى التى طلبت الانتخابات فى الوقت الذى كان فيه كل المعارضين الاقوياء فى السجون والمعتقلات .. ولم تمنحهم فرصة اكثر من شهرين للاستعداد للانتخابات بعد ان رفعت قانون الطوارىء متيحة الفرصة لاحزاب المعارضة ان تشن اكبر حملة ضد الظلم .. والديكتاتورية فى الهند

وملاحظة اخرى وهذه الملاحظة تتعلق بموقف الحزب الشيوعى الهندى الذى ايد مواقف انديرا غاندى كلها وساندها على اعتبار انها صديقة ومحسوبة على موسكو والحزب يتلقى تعليماته من ساسة الكرملين ما دام انتماؤه لموسكو .. هذا الحزب منى بخسارة كبيرة ايضا فى الانتخابات حيث كان يملك ٣٠ مقعدا فى البرلمان السابق .. لم يستطع ان يحتفظ فى الانتخابات الجديدة الا بـ ٧ مقاعد فقط ..

معنى هذا ان الشعب الهندى حقق انجازين عظيمين :

الاول : رفضه للديكتاتورية .. بمعنى الحرية قبل الخبز .

الثانى : رفضه للشيوعية .. بمعنى الحياد قبل الانحياز .

لان معاهدة الصداقة الهندية السوفياتية التى وقعتها انديرا غاندى عام ١٩٧١ وقبل شهر واحد من اندلاع حربها مع باكستان لا تعنى غير الانحياز الى المعسكر الشيوعى والالتزام بمواقف هذا المعسكر الاجتماعية والسياسية .

اذن الهند فى انتخاباتها الجديدة اعادت اليها ملامحها الاصيلة كبلد كبير غير منحاز ..

ورفضت الشيوعية . كما رفضت الديكتاتورية .. وتبنت الديمقراطية ..

ومن الصعب بعد هذا الا تكون هناك مقارنة بين ما جرى فى الهند .. وما يجرى فى باكستان .. على اى مراقب ..

علماء الزراعة المسلمون يبحثون الواقع الزراعى فى الدول الإسلامية

العمل على حل المشاكل الزراعية ودراسة المياه ودعم التعاون بين الدول

١٤٠ عالماً اشتركوا فى المؤتمر الذى رعته جامعة الرياض وافتتحه وزير التعليم العالى

الرياض – واس : اكـد معالى الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز ال الشيخ وزير الزراعة والمياه اهمية النتائج التى ستسفر عنها اجتماعات المؤتمر الاول لعلماء الزراعة المسلمين الذى بدأ اجتماعاته الرياض نظرا لان المؤتمر لم يغفل الجوانب العلمية والتطبيقية فى الموضوعات التى يناقشها ٠

وقال معالى وزير الزراعة ان وزارة الزراعة تشارك مشاركة فعالة فى المؤتمر وان فريقا من العاملين فيها يشارك فى الندوات التى تناقش بعض المشكلات الزراعية ومنها مشكلات الثروة المائية والتربة والثروة الحيوانية ٠

واضاف الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ ان جدول اعمال المؤتمر يتطرق الى جوانب حيوية لها مساس بواقعنا الزراعى وواقع كثير من الدول الاسلامية ٠

واوضح ان الوزارة ستاخذ نتائج وتوصيات المؤتمر العلمى والتطبيقى بعين الاعتبار للاستفادة منها فى حل بعض المشكلات التى تواجه القطاع الزراعى خصوصا فى قطاع الانتاج الزراعى والثروة الحيوانية ٠

وكان معالى الشيخ حسن عبد الله ال الشيخ وزير التعليم العالى والرئيس الاعلى للجامعات قد افتتح يوم الثلاثاء المؤتمر الزراعى الاول لعلماء المسلمين والذى يعقد بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض وتنظمه كلية الزراعة بجامعة الرياض ٠

ويشترك فى المؤتمر الذى يستمر ستة ايام ١٤٠ عالما من علماء الزراعة المسلمين من مختلف اقطار العالم ٠

وقد حضر حفل الافتتاح معالى الشيخ عبد الرحمن عبد العزيز ال الشيخ وزير الزراعة والمياه وكبار المسئولين فى وزارتى الزراعة والتعليم العالى وجامعة الرياض ٠

وقد بدا الحفل بتلاوة ايات من القرآن الكريم ٠٠ ثم القى معالى الشيخ حسن عبد الله ال الشيخ كلمة اعرب فيها عن استعداد المملكة الدائم وترحيبها برجال العلم والفكر المسلمين ودعوتها الى الاخاء والتضامن الاسلامى ٠

واكد على اهمية هذا المؤتمر الذى يمكن علماء المسلمين من تقديم ثمرات ايمانهم وعلمهم لمجتمعهم المسلم ٠

ووجه معاليه الشكر الى المسئولين فى جامعة الرياض للاعداد لهذا اللقاء العلمى الهام والذى جاء استشعارا منهم باهمية المستقبل الاسلامى المشرق ٠

وتحدث معالى الدكتور عبد العزيز الفدا مدير جامعة الرياض ٠ قال : ان هذا المؤتمر هو حلقة من سلسلة اللقاءات التى تتم فى هذا البلد الطيب من اجل التخفيف عن اعباء الانسانية والامها ٠

واشار الدكتور الفدا الى الامكانيات والطاقات الهائلة التى يتمتع بها العالم الاسلامى ٠٠ وقال ان هذه الطاقات فى حاجة الى تنسيق وفى حاجة الى ان تستغل حتى يمكن تطوير هذه الطاقات الضخمة ٠

واعرب معاليه عن امله فى ان يسهم هذا المؤتمر فى معالجة بعض المشكلات فى قطاع الزراعة من بينها قلة المياه وملوحتها ٠

واكد الدكتور الفدا ان جامعة الرياض بتنظيمها لهذا المؤتمر انما تنفذ سياسة المملكة فى العمل الجاد نحو التكامل والتضامن الاسلامى ٠

وتحدث الدكتور نبيل يحيى عبد الله عميد كلية الزراعة بجامعة الرياض بالنيابة فاكد على اهمية هذا المؤتمر الذى يضم نخبة بارزة من العلماء المسلمين من مختلف مختلف البلدان الاسلامية سعيا وراء تطوير الزراعة والارتقاء بمعدلات النمو الاقتصادى فى البلاد الاسلامية تحقيقا للرخاء الاقتصادى والاجتماعى للمسلمين فى شتى انحاء العالم ٠

واشار عميد كلية الزراعة الى فكرة عقد المؤتمر الذى تبنته كلية الزراعة بجامعة الرياض بهدف تجميع الطاقات الاسلامية للتوصل الى استراتيجية شاملة تستهدف تحقيق الزراعة العصرية المتطورة والقادرة على دفع عجلة التنمية ٠

وتحدث الدكتور مصطفى الجبيلى وزير الزراعة المصرى الاسبق والمدير الاقليمى لمشروع تنمية المناطق الصحراوية الجافة التابع للامم المتحدة فاكد على اهمية عقد هذا المؤتمر فى الرياض ٠٠ وقال : انه ليس بغريب ان يكون للمملكة السبق فى الدعوة لهذا المؤتمر وهى بذلك تواصل دورها التاريخى والطليعى فى قيادة التطور الحضارى الاسلامى ٠

واضاف الدكتور الجبيلى انه من هذه الارض المقدسة بزغ نور الاسلام هاديا ومرشدا للبشرية جمعاء فكان من الطبيعى ان تقود المملكة حركة التطور العلمى ٠

وقال ايضا : ان انعقاد المؤتمر الاول لعلماء الزراعة المسلمين فى المملكة ياتى تاكيدا منها على ان الاسلام دين يدعو الى التقدم ويؤمن بالتطور الحضارى للمسلمين خاصة وللبشرية عامة ٠

واضاف الدكتور الجبيلى أن هذا المؤتمر الذى يضم صفوة من علماء المسلمين فى فروع الزراعة المختلفة يهدف الى وضع كل ما لديه من علم وخبرة لخير المسلمين ٠

واكد على ان هذا المؤتمر يعتبر خطوة هامة على الطريق فى القاء الضوء على امكانات الزراعة فى الوطن الاسلامى وذلك بتحديد المشاكل والمعوقات التى تواجهه واقتراح البدائل المختلفة للتنمية فى اطار استراتيجية علمية هادفة وخطة للتنمية متكاملة وشاملة ٠

ووجه الدكتور الجبيلى الشكر باسم اعضاء المؤتمر الى جلالة الملك المعظم خالد بن عبد العزيز وبان يعيده الله سليما ومعافى ٠٠ كما وجه الشكر الى صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولى العهد على موافقة سموه الكريمة على عقد هذا المؤتمر ٠

وبعد ذلك قام معالى الشيخ حسن ال الشيخ وزير التعليم العالى بافتتاح معرض الكتاب الزراعى الذى اقيم بمناسبة انعقاد المؤتمر وتشترك فيه عشرون مؤسسة للنشر ويضم اكثر من ثلاثة الاف كتاب فى الشئون ازراعية ٠

وزير المعارف السعودى يطلب من المسئولين ضرورة معالجة مظاهر عدم النضج بين تلاميذ المدارس فى ضوء تعاليم الاسلام

الرياض – واس – اهاب معالى الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف بجميع المسؤولين فى مناطق التعليم ومكاتب الاشراف على التعليم فى المملكة ضرورة معالجة مظاهر عدم النضج بين تلاميذ المدارس فى ضوء تعاليم واخلاق ديننا الاسلامى الحنيف

فقد بعث معاليه بتعميم بهذا الشان الى جميع المسئولين بالمناطق التعليمية ومكاتب الاشراف بواجباتهم تجاه دينهم وبلادهم وامتهم والاهتمام بالنشء فى هذا المجال ...

على التعليم غاليهم فيها بالقيام

وكان قد لوحظ ان بعض المدارس تشغل جانبا من النشاط المدرسى بالموسيقى والاغانى التى تبثها الات التسجيل ٠

وقد اوضح معالى الدكتور الخويطر فى تعميمه ان المقصود من النشاط اللامنهجى فى المدرسة بشتى الوانه الثقافية والرياضية والفنية ان يكون مكملا للمنهج التعليمى المبرمج فى صقل مواهب الطلبة واستنبات بذور الخير فى نفوسهم وتربية شخصياتهم مثل مسائل الرجولة والشجاعة والوفاء وغير ذلك من فضائل الفن الخلقية ٠

دليل شامل لجامعة الامام محمد بن سعود

ستقوم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية باصدار دليل شامل للجامعة وقد دعت الجامعة خريجيها بموافاتها ببيانات عن اسم المتخرج والكلية التى تخرج منها والدراسات والمؤهلات العلمية التى حصل عليها بعد التخرج وسنة التخرج وعنوانه ٠

وذلك حرصا من الجامعة على ربط خريجيها بجامعتهم وتنسيق الاتصال بهم وتزويدهم بمطبوعاتها ٠

وقد اعلنت الجامعة لجميع الخريجين بارسال هذه البيانات الى عمادة شئون الطلاب بالجامعة شارع البطحاء ٠٠٠ ص ٠ب ٣٩٢٥ – الرياض ٠

مطبعة كاملة من القوات السعودية الى القوات اليمنية

صنعاء – تصل قريبا الى صنعاء مطبعة كاملة امر صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران باهدائها باسم القوات المسلحة السعودية الى القوات المسلحة بالجمهورية العربية اليمنية ٠

نشرت ذلك صحيفة « ١٣ يونيو » الاسبوعية التى تصدر فى صنعاء ٠

والجدير بالذكر ان القوات المسلحة اليمنية تصدر عدة صحف ومجلات للشئون العسكرية ٠

تعاون فى مجال الكهرباء بين المملكة السعودية وفرنسا

باريس – واس وقع معالى الدكتور غازى القصيبى وزير الصناعة والكهرباء اتفاقية بين المؤسسة العامة للكهرباء السعودية ومؤسسة الكهرباء الفرنسية (ابى ٠ دى ٠ اف) تقضى بأن تقدم المؤسسة الفرنسية مساعداتها للمؤسسة العامة للكهرباء فى العديد من المجالات ٠

وقد حددت الاتفاقية مجالات التعاون بين الجانبين دراسة المشكلات التنظيمية المتعلقة بادارات المؤسسة السعودية « اليكتريكو » ٠٠ ويشمل ذلك الميادين الفنية والادارية وتصنيف العاملين الذين يتطلبهم العمل فى كل وظيفة والمساعدة فى تركيب المعدات الجديدة ٠٠ وكذلك اجراء الدراسات الخاصة بمشروعات برامج الادارة والتوحيد القياسى بما يفى باحتياجات المستهلكين ٠٠ واجراء الدراسات الخاصة بانشاء المصانع واعداد التصميمات والمواصفات ٠

صور و تعليق

صاحب السمو الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك خالد يستقبل الرئيس جعفر نميرى اثناء زيارته الخاصة للمملكة ٠

القوات الأريترية تحاصر ٦ مدن فى أريتريا

رئيس المجلس التنفيذى لجبهة التحرير يعلن عن قرب استقلال أريتريا عن الاستعمار الأثيوبى

ابو ظبى – و٠ا٠س: اعلن السيد عثمان صالح سبى رئيس المجلس التنفيذى لقوات التحرير الشعبية بجبهة تحرير اريتريا ان قوات الثورة الاريترية عازمة على انهاء الاحتلال الاثيوبى واعلان استقلال اريتريا ٠

وقال فى مؤتمر صحفى عقده فى ابو ظبى ان قوات الثورة الاريترية تحاصر ست مدن لاتزال تحت سيطرة القوات الاثيوبية علاوة على العاصمة كما انها تقوم حاليا بتصعيد عملياتها العسكرية لتحرير هذه المدن ٠

واكد مسئول الثورة الاريترية ان القوات الاثيوبية تتلقى حاليا كميات كبيرة من الاسلحة من العدو الاسرائيلى وغيره من الدول التى تحاول تجهيز فرقتين عسكريتين من الجيش الاثيوبى ٠٠ وقال ان هذه الاسلحة ترسل الى مينائى عصب ومصوع اللذين تحاصرهما قوات الثورة الاريترية ٠٠ ودعا عثمان سبى الاطراف الدولية الى الامتناع عن التدخل فى شئون ارتيريا من اجل تحقيق الاستقرار والسلام فى منطقة البحر الاحمر ٠

وذكر ان هناك مساعى حثيثة تبذل حاليا للتوحيد فصائل الثورة الاريترية واعرب عن امله فى ان يتم عقد الاجتماع الثلاثى لفصائل الثورة فى الخرطوم خلال الشهر القادم ٠

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « الايام » ان المقاتلين الارتريين اسقطوا بمدفعيتهم المضادة للطائرات طائرتين اثيوبيتين ٠

واضافت الصحيفة ان الطائرتين كانتا ضمن سرب من خمس طائرات هاجم مواقع الثوار الارتريين بالقرب من مدينة « تسيلى » على بعد ٣٠ كيلو مترا من الحدود السودانية ٠

واوضحت الايام نقلا عن الدوائر الارترية ان الارتريين اسقطوا حتى الان ٣ طائرات اثيوبية ٠

وذكرت ان معارك تدور قرب مدينة بارنتو على نطاق كبير بالقرب من الحدود السودانية بين جبهة التحرير والقوات الاثيوبية ٠

وقد استولى الارتريون على مطار المدينة ٠

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة الايام ايضا نقلا عن احد المراسلين الخاصين فى اديس ابابا ان ٤٠٠ ضابط وجندى كوبى قد وصلوا الى اثيوبيا لتدريب القوات الاثيوبية التى تقاتل قوات تحرير ارتيريا وقد وصل الكوبيون بوصفهم خبراء ٠

وقالت الصحيفة ان مصدرا اجنبيا اوضح انهم سيرفعون الروح المعنوية لدى الجنود الاثيوبيين الذين اثرت فيهم الهزائم التى لحقت بهم مؤخرا على ايدى المقاتلين الارتريين ٠

واشارت الصحيفة الى ان فيديل كاسترو كان قد زار اثيوبيا فى نطاق الجولة التى قام بها مؤخرا لشرق افريقيا ٠٠

ومن جهة اخرى قد اجتمع الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتى مع وفد الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا الذى يزور الكويت حاليا برئاسة السيد رمضان محمد نور الامين العام للجبهة ٠

وصرح السيد رمضان نور بانه قد شرح للشيخ صباح الاحمد الاوضاع الخاصة بالجبهة وحركة التحرير الارتيرية ٠

ودعا امين عام الجبهة الدول العربية الى الاستمرار فى دعم وحدة شعب ارتيريا وتقديم المساعدات للاستمرار فى النضال من اجل تحقيق الاستقلال ٠

وكان الوفد قد وصل الى الكويت فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة له فى بعض دول المنطقة ٠٠

القوات اليهودية تقصف مواقع الفلسطينين فى جنوب لبنان

بيروت – علم من مصدر وطنى لبنانى من بيروت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت المواقع الفلسطينية فى النبطية جنوب لبنان ٠

واكد نفس المصدر انه يسود هدوء شبه كامل فى منطقة الحدود المتاخمة للحدود الاسرائيلية التى تجمعت فيها العمليات العسكرية منذ عدة ايام ٠

واضاف المصدر ان القوات الفلسطينية التقدمية سمحت لبعثة الصليب الاحمر بتقديم المؤن لسكان مدينة مرجعيون المحاصرة والتى تسيطر عليها القوات المسيحية والتى تقع عند مدخل العرقوب عند سفح جبل الشيخ ٠

مستعمرة جديدة على أرض عربية

تل ابيب – قررت اللجنة الوزارية للاستيطان فى فلسطين المحتلة التى يراسها اسرائيل جاليلى البدء قريبا فى انشاء مستوطنة صهيونية جديدة على اراضى قرية (مسحة) الفلسطينية والتى تقع جنوب مدينة قلقيلية فى الضفة الغربية المحتلة ٠

الكشف عن شخصية قاتل القاضى الحجرى

لندن – جيم نيفيل قومندان (فرقة مكافحة الارهاب) بان قاتل القاضى عبد الله الحجرى رئيس وزراء اليمن الشمالية الاسبق وزوجته ودبلوماسى من اليمن الشمالية فلسطينى يدعى زهير يوسف عكاش

واوضح رجل البوليس البريطانى بانه وجدت ادلة اكيدة فى حجرة عكاش بالفندق ، وهو طالب سابق فى كلية الطيران البريطانية وقد اغتيل الضحايا باعيرة نارية اطلقت عن قرب يوم الاحد قبل الماضى امام الفندق الذى يقيمون فيه وسط لندن ٠

البرتغال تتبادل السفراء مع العدو

امستردام – اعلنت البرتغال واسرائيل عزمهما على تبادل السفراء فى وقت ملائم فى المستقبل ٠

وصرح وزير خارجية البرتغال خوسيه ميديروس فيريرا للصحفيين بقوله ان الدكتور ماريو سواريش رئيس وزراء البرتغال بحث الموضوع مع ييجال الون وزير خارجية العدو خلال اجتماع هنا للزعماء الاشتراكيين ٠

ضرورة زيادة التعاون بين الجامعات العربية والأفريقية

عمان – اكد مجلس اتحاد الجامعات العربية على ضرورة زيادة التعاون بين الجامعات العربية والافريقية والتركيز على الثقافة الاسلامية كمدخل أساسى لهذا التعاون ٠

ودعا المجلس المنعقد حاليا بالعاصمة الاردنية الدول العربية الى زيادة المنح الدراسية للطلبة الافارقة ٠

وأكد المجلس على اهمية تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وضرورة اهتمام الجامعات العربية بهذا الجانب ٠

وقد ناقش المجلس عددا من التقارير الهامة فى مقدمتها تقرير حول مؤتمر الظهران للجامعات العربية والامريكية الذى عقد مؤخرا بدعوة من جامعة المعادن فى الظهران ٠

السالم يقوم بعمل الامين العام بالنيابة

مكة المكرمة – اصدر معالى الشيخ محمد على الحركان قرارا يقضى بان يقوم سعادة الشيخ محمد السالم الامين العام المساعد لشؤون المساجد باعباء مهام منصب الامين العام فترة غياب معاليه فى رحلته الى امريكا ٠

كما يقوم حاليا سعادة المدير العام الدكتور عبد الصبور مرزوق باعباء مهام الامين العام المساعد بالاضافة الى عمله كمدير عام للرابطة ٠٠

وذلك لسفر الشيخ صفوت السقا برفقة الامين العام لامريكا ٠٠

المعارضة الباكستانية ترفض مقترحات بوتو

كراتشى – رفضت المعارضة الباكستانية مقترحات رئيس الوزراء الباكستانى ذو الفقار على بوتو لتسوية الازمة الحالية فى البلاد وقال بيان المعارضة ان على بوتو ليس رئيس وزراء شرعيا للبلاد ٠٠ وعلى الرئيس الباكستانى فضل الهى شودرى اتخاذ مبادرة ازالته عن السلطة وكان بوتو قد قدم اقتراحا باعادة الانتخابات فى اربع ولايات ٠

الحوار العربى الأفريقى يبدأ فى ٣٠ مايو القادم

المملكة السعودية ترأس الجانب العربى فى الحوار ..

القاهرة – وافق الجانب الافريقى على عقد اجتماع للجنة ٢٤ الوزارية المشتركة الخاصة بالتعاون العربى الافريقى يوم ٣٠ مايو القادم بالعاصمة الكاميرونية ٠

وقد ابرق السيد وليم اتيكى سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية الى الجامعة العربية بهذا الشأن ٠

ويضم الجانب العربى الذى تراسه المملكة كلا من تونس والمغرب والكويت ولبنان وليبيا ودولة الامارات العربية وسوريا والعراق والصومال وموريتانيا وفلسطين ٠

كما يضم الجانب الافريقى كلا من مصر والجزائر والسودان وبوتسوانا والكاميرون ومالى وسيراليون وتنزانيا ٠

وستبحث اللجنة خلال اجتماعاتها التى ستستغرق ٣ ايام الخطة التنفيذية الخاصة بالتعاون العربى الافريقى

بلاغ الى النائب العام المصرى بعدم عرض فيلم الرسالة عروضا خاصة

أول مؤتمر عالمى للزكاة يعقد فى نهاية العام الحالى فى القاهرة

رسالة القاهرة من صلاح عزام

مرة أخرى .. وأرجو ان تكون الاخيرة عن موضوع فيلم الرسالة فقد حدثت تطورات فى القاهرة بشأن التأكيد على وقف عرض هذا الفيلم فى أى صورة . ومهما كانت الشخصيات التى تشاهده .. وتحت أى ظروف أو ادعاءات ..

فقد تقدم الى النائب العام المصرى بلاغ من احد الكتاب الاسلاميين ضد أصحاب الفيلم وجماعة المنتفعين به يطلب مصادرة النسخة التى تعرض وحرقها وعدم السماح بعرضه فى أى مكان ولاى انسان .

وقدم البلاغ مستندات على ذلك منها مقررات رابطة العالم الاسلامى ومؤتمر المسجد العالمى والجمعيات الاسلامية .. وقرار فضيلة شيخ الازهر بعدم الموافقة على الفيلم .

وقال البلاغ أيضا .. أن استمرار عرض هذا الفيلم ولو كان فى أضيق الحدود .. ولعدد محدود من الناس الا أن فى ذلك استهانة بمشاعر المسلمين فى مصر والعالم الاسلامى .. وخروج على حكم الجماعة . وان استمرار جواز هذا العمل يشكل جريمة لا تقل عن تداول الكتب الممنوعة والتى يتحتم مصادرتها أينما وجدت .

وبيان من الازهر

وأصدر الازهر بيانا جديدا يؤكد فيه ما سبق أن اعلنه وهو عدم موافقته على عرض هذا الفيلم مهما كانت التعديلات التى أدخلت عليه أو ستدخل عليه فعدم الموافقة على المضمون كله لا على الجزء منه .

● ورفض مجمع البحوث الاسلامية مقترحات مسئول فى الاوقاف بالموافقة على الفيلم اذا تم حذف بعض المشاهد فى الفيلم كما ذكر لى أمين عام المجمع .

● وارسل ايضا امين عام مجمع البحوث الاسلامية الدكتور عبد الجليل شلبى نص قرار عدم موافقة الازهر على عرض فيلم الرسالة الى سعادة الدكتور أشرف غربال سفير مصر فى الولايات المتحدة الامريكية ليضم الى وثائق قضية المسلمين الامريكيين المطالبين بوقف عرض الفيلم فى أمريكا .

وطالب أمين المجمع السفير المصرى بالسعى لدى الجهات المسئولة لوقف عرض فيلم الرسالة .

مؤتمر عام للزكاة

ومن أخبار القاهرة أيضا .. أن معالى الدكتور ابراهيم لطفى . رئيس مجلس ادارة البنك الاجتماعى قرر عقد أول مؤتمر عالمى للزكاة .. تقيمه لجنة الزكاة العليا المنبثقة من البنك . وسيناقش فى المؤتمر كل القضايا العلمية المعاصرة عن الزكاة وفريضة الزكاة كشريعة وعدالة اجتماعية وسيشترك فى المؤتمر بابحاثهم عدد كبير من الوزراء السابقين واللاحقين والعلماء والفقهاء ورجال الاقتصاد الاسلامى .. ويستمر ٣ ايام ويبدأ فى نهاية شهر ذى الحجة من هذا العام .

وتبرع من السعودية

وآخر الاخبار .. سلم معالى الشيخ عبد الرحمن أبا الخيل سفير المملكة العربية السعودية تبرعات لبعض الجمعيات الاسلامية فى مصر .. من حكومة جلالة الملك خالد .. وكدفعة أولى تقدر بحوالى ٥٠ الف ريال سعودى .

٣٤ طالبة أكملن هذا العام حفظ كتاب الله الكريم

الجماعة تقيم احتفالاً كبيرًا للطالبات الحافظات فى مكة المكرمة

٤٧/٧٠٠ ريال جوائز للطالبات الحافظات لـ ٣٠ جزءًا ، ٢٠ جزءًا ، ١٠ أجزاء

مكة المكرمة – كنا قد نشرنا فى العدد الماضى ٥٢٤ خبر احتفال جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة بتخريج مجموعة كبيرة من المحافظات لكتاب الله الكريم والبالغ عددهن (٣٤) طالبة حافظات للثلاثين جزءا و٥٤ طالبة حافظات لعشرين جزءا و٨٢ طالبة حافظات لعشرة اجزاء من كتاب الله الكريم وقد وزعت عليهن جوائز مادية تشجيعا لهن بلغت ٧٠٠ر٤٧ الف ريال سعودى .

وفيما يلى ننشر اسماء الحافظات لكامل القرآن الكريم فى مكة المكرمة والمتخرجات هذا العام واسماء المساجد التى تعلمن فيها .

١ – سعدية حسين على الصالح – ٣٠ جزءا – حارة الرشد

٢ – عارفه عمر حيدر على – ٣٠ جزءا – حارة الرشد

٣ – فاطمة عمر حيدر على – ٣٠ جزءا – حارة الرشد

٤ – فوزية معوض حميد – ٣٠ جزءا – مدرسة الزهراء

٥ – حصه بركة [illegible] الحربى – ٣٠ جزءا – مدرسة الزهراء

٦ – نجوى سعد سالم الحربى – ٣٠ جزءا – مدرسة الزهراء

٧ – مريم مرشد سعد – ٣٠ جزءا – مدرسة الزهراء

٨ – جميلة صالح حسن اللقمانى – ٣٠ جزءا – مدرسة الملحة

٩ – نوير فوزان القرشى – ٣٠ جزءا – مدرسة الخنساء القديمة

١٠ – فاطمة عبدالله الزغيبى – ٣٠ جزءا – مدرسة الكويتى المعابده

١١ – عائشة احمد الحضرمى – ٣٠ جزءا – مدرسة الكويتى المعابدة

١٢ – فاطمة صالح المقوشى – ٣٠ جزءا مدرسة خريق العشر الحديثة

١٣ – عيشة مكى سيامى – ٣٠ جزءا – مدرسة الكتكار

١٤ – كلثوم عبد الغفار فطانى – ٣٠ جزءا – مدرسة الكتكار

١٥ – زكية عبد الكريم فطانى – ٣٠ جزءا – مدرسة الكتكار

١٦ – نجاح شافعى فطانى – ٣٠ جزءا – مدرسة الكتكار

١٧ – عائشة ابوبكر باجازى – ٣٠ جزءا – مدرسة حى غراب

١٨ – سعيدة صالح محمد بامحرز – ٣٠ جزءا مدرسة حى غراب

١٩ – صفية صالح محمد بامحرز – ٣٠ جزءا – مدرسة حى غراب

٢٠ – امنة احمد بكر موساوى – ٣٠ جزءا – مدرسة حى غراب

٢١ – صباح عثمان ابراهيم [illegible] – ٣٠ جزءا – مدرسة حى غراب

٢٢ – عائشة على عبد الله كسناوى – ٣٠ جزءا – مدرسة حى غراب

٢٣ – فاطمة على محمد النفيسة – ٣٠ جزءا – مدرسة الملاوى

٢٤ – فوزية على محمد النفيسة – ٣٠ جزءا – مدرسة الملاوى

٢٥ – سارة على محمد النفيسة – ٣٠ جزءا – مدرسة الملاوى

٢٦ – هيا عقيل احمد العقيلى – ٣٠ جزءا – مدرسة الملاوى

٢٧ – فائزه مبارك القرشى – ٣٠ جزءا – مدرسة الروضة

٢٨ – مرزوقه سليم القرشى – ٣٠ جزءا – مدرسة الروضة

٢٩ – رحمه عطية كامل الدعوى – ٣٠ جزءا – مدرسة الروضة

٣٠ – امنة على الخطابى – ٣٠ جزءا – مدرسة ريع الكحل

٣١ – عائشة فلاح البركاتى – ٣٠ جزءا – مدرسة الهنداوية .

٣٢ – عائشة عمر يعقوب هوساوى – ٣٠ جزءا – مدرسة الطندباوى

٣٣ – خديجة عبده الاهدل – ٣٠ جزءا – مدرسة الطندباوى

٣٤ – كوثر ادريس فلاته – ٣٠ جزءا – مدرسة الطندباوى

مجلس المنظمات الاسلامية (بقية)

الاضراب بدأ اضراب جديد يوم ٢٥ فبراير الماضى وما زال مستمرا حتى الان الى جانب وقوع بعض الاضرابات فى باقى السجون الاسرائيلية فى رام الله والجليل وبئر سبع وغزه واسدود والرملة .

وتؤكد الانباء الواردة من الاراضى العربية المحتلة تصميم المعتقلين العرب فى سجن عسقلان ورام الله على الاستمرار فى الاضراب تحت شعار : الاستشهاد او استجابة السلطات الاسرائيلية لمطالبهم التى تتمثل فى معاملتهم كاسرى حرب طبقا لاتفاقية جنيف الموقعة فى عام ١٩٤٨ والغاء الاجراءات التعسفية اللاانسانية والوحشية ضد المعتقلين العرب القوانين الدولية ومبادىء حقوق الانسان والتى يمارسها ضد المعتقلين والمسجونين العرب .

كما شهدت جميع السجون الاسرائيلية اضرابا عاما من جانب المعتقلين العرب احتجاجا على الاساليب الفاشية والمعاملات اللاانسانية التى يلقونها داخل السجون الاسرائيلية والتى كان من نتيجتها قيام المعتقلين العرب فى السجون الاسرائيلية بسلسلة من الاضرابات والاحتجاجات كان من ابرزها الاضراب الجماعى عن الطعام الذى بدأ فى سجن عسقلان يوم ١١ ديسمبر الماضى واستمر ٤٥ يوما وبعد هذا

السادات يقوم بجولة ثانية فى أوروبا

باريس – ينتظر ان يقوم الرئيس المصرى أنور السادات بجولة ثانية لعدد من دول اوروبا يستكمل بها الجولة الاولى التى زار خلالها كلا من المانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة .



اعادة انتخاب نميرى لفترة ثانية

الخرطوم – اعيد انتخاب الرئيس جعفر محمد نميرى رئيسا لجمهورية السودان الديمقراطية للولاية الثانية .. واعلن فى الخرطوم ان الرئيس نميرى قد فاز فى استفتاء الرئاسة بنسبة ٩٩ر١ فى المائة .

وذكر اللواء اركان حرب محمد الباقر احمد النائب الاول للرئيس نميرى فى بيان اذاعه راديو ام درمان ان عدد الذين ادلوا باصواتهم فى الاستفتاء بلغ خمسة ملايين و ٦٧٣ الفا و ٥٠٦ اشخاص . وسيؤدى الرئيس نميرى اليمين الدستورية امام مجلس الشعب السودانى يوم ٢٤

تعيين شخصية صحراوية فى الحكومة المغربية

مراكش – قرر الملك الحسن الثانى تعيين خالد خلا ولد رشيد السكرتير العام السابق لحزب الاتحاد الوطنى الصحراوى وزيرا للدولة .

وبذلك يصبح خالد ولد رشيد اول شخصية صحراوية تشغل منصبا حكوميا فى المغرب .

انباء تركية عن اغتيال جلال الطالبانى

انقرة – ذكرت صحيفة «بوليتيكا» ان جلال الطالبانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى قد اغتيل فى بلدة تقع على الحدود التركية فى الاسبوع الماضى .

الرئيس السوفياتى بودجورنى اثناء زيارته الاخيرة لافريقيا وهو هنا فى الصورة مع الرئيس الزامبى كينا ونا ومعروف انه بعد هذه الزيارة بدات المتاعب فى جمهورية زائير .

من الاثنين ... الى الاثنين

يكتبها هذا الأسبوع الاستاذ : سعد محمد الذيب

بدات الحركة العلمية فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم . فهو المؤسس لها . ثم اخذت هذه الحركة فى الاتساع بعد الرسول عليه الصلاة والسلام اتساعا بينا على يد أصحابه الاجلاء دون البعد عن الاسس التى خطها الرسول عليه الصلاة والسلام .. وقام هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين بقسط وافر فى توطيد دعائم المدارس الفقهية . وعنهم اخذ التابعون الذين لزم كل منهم جانب التلمذة على صحابى معين . ولزم مذهبه العلمى وبنى عليه اصول مذهبه الفقهى . وسنعنى فى هذه الابحاث بتوضيح مدى ارتباط المذاهب الفقهية الاربعة باتجاهات الصحابة الاجلاء ارتباطا وثيقا دون ادنى خروج أو شذوذ .

الحركة العلمية بين الصحابة رضى الله عنهم وأثرها فى المدارس الفقهية

ان الذى لا شك فيه هو أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا مختلفين اختلافا بينا فى درجتهم العلمية . فقد أخرج البخارى ومسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (ان مثل ما بعثنى به الله من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب ارضا . فكان منه طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير . وكان منها طائفة أجادب أمسكت الماء فنفع الله تعالى بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا . واصاب طائفة منها اخرى انما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ) . وفى طبقات ابن سعد جـ ٢ ص ١٠٤ عن مسروق قال : (لقد جالست أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالاخاذ (أى الغدير) . فالاخاذ يروى الرجل ، والاخاذ يروى الرجلين ، والاخاذ يروى العشرة ، والاخاذ يروى المائة والاخاذ لو نزل به أهل الارض لاصدرهم) .. وغير ذلك كثير من الاحاديث الشريفة التى تدلنا على اختلاف الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين فى الاخذ والفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

.. فسبحان الله مقسم الارزاق ، وجاعل العقول متفاوتة فى الاخذ والفهم .. ولنضرب لذلك بعض الامثلة التى توضح لنا خصائص الصحابة وميولهم العلمية : فشخصية عمر الفاروق لم يؤثر عنها كثير من الاراء فى تفسير كتاب الله عز وجل أو رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القليل ، بينما ذاعت شهرته فى النظرة الصائبة على الاشياء وطبيعته القضائية الفطرية . وعلى العكس منه ابنه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما .. فقد اشتهر بجمع احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام . وكان دقيقا فى تحرى الفاظه كل الدقة . فقد ورد فى الطبقات عن أبى جعفر : (لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع من رسول الله حديثا أجدر ألا يزيد ولا ينقص منه .. ولا .. ولا .. من عبد الله بن عمر الخطاب) .. ومن خصائصه ايضا انه رضى الله عنه لم يكن يجيد الفقه ويتورع عن اصدار الفتوى . فقد ورد فى أسد الغابة عن الشعبى أن عبد الله ابن عمر (كان جيد الحديث ولم يكن جيد الفقه) .

ثم نورد هذا المثال الاخير فى مجال توضيح اختلاف ميول الصحابة واخذهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو عبد الله بن عباس رضى الله عنه . فقد اشتهر بكثرة الاطلاع ، واثر عنه الكثير من الاقوال فى تفسير القرآن الكريم بالاضافة الى معرفته الواسعة بجيد الشعر وروائع الادب ، وميله الشديد الى معرفة الكثير من علم الصحابة وما يحفظونه من حديث أو تفسير أو غير ذلك من العلوم . واشتهر بمعرفته الدقيقة باسرار القرآن واسباب نزوله وعلم الفرائض والمغازى . وله اطلاع واسع على كتب الاديان ومعرفة دقائقها .

وقد كان لهذا الاختلاف فى التخصص العلمى اثره العظيم فى وضع أسس المذاهب الفقهية الاربعة الشائعة الان كما سنوضحه فى موضعه باذن الله تعالى .. وقد اشتهر من هؤلاء الصحابة عدة طبقات . فالطبقة الأولى سبعة . وهم : عمر بن الخطاب – وعلى بن أبى طالب – وعبد الله بن مسعود – وعبد الله بن عمر – وعبد الله بن عباس – وزيد بن ثابت – وعائشة أم المؤمنين .

اما الطبقة الثانية فبلغ عددهم عشرين ، وبلغ عدد صحابة الطبقة الثالثة مائة وعشرين صحابيا (الاصابة فى معرفة الصحابة جـ١ ص٩)

هؤلاء السادة الاجلاء من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتشروا فى الممالك الاسلامية ، وحملوا اعباء التبليغ ، ونهضوا باعباء الدعوة الاسلامية بعزيمة صادقة .. واصبح لهم تلاميذ فى انحاء الدولة الشاسعة المترامية الاطراف وصار لكل صحابى مدرسة وتلاميذ تمسكوا بعلمه وتخصصوا فى تخصصه ، واكتسبوا خصائصه العلمية جميعها ، وصبغوا وجهتهم العلمية بطابعه العلمى . فأنشئوا حركة علمية واسعة ، واسسوا مدارس ، وخرجوا علماء من التابعين وتابعيهم امثال الامام مالك والشافعى واحمد بن حنبل وابى حنيفة النعمان .. الخ .

انتشار العلم بين الموالى

واستكمالا للبحث نحب أن نوضح اسباب ظاهرة انتشار العلم بين الموالى لارتباطها بالموضوع ارتباطا وثيقا ، وقبل الشروع فى تحليل هذه الظاهرة نعود الى تحليل معنى (الموالى) واستعراض قضية الرقيق على مختلف العصور الى أن نوضح موقف الاسلام منها ، وبيان معنى الولاة ، من واقع التجربة العربية ذاتها .. فنقول :

لقد كان نظام الرق نظاما شائعا فى العالم قبل الاسلام ، وكانت الامم فى ذلك الوقت تختلف فى معاملة الرقيق .. بل ان الديانات السابقة على الاسلام لم تحرمه فالتوراة أمرت بالرق . وحددت زمن الاسترقاق بسبع سنين يصبح بعدها العبد حرا . والدين المسيحى لم يتعرض للرق بوجه من الوجوه . وبالنسبة للامم الاخرى .. فقد شاع بينهم الرق شيوعا مكثفا ..

فاليونان اباحته وكذلك الرومان .. وقد منح القانون الرومانى المالك الحق فى اعدام عبده او استحيائه ، وجعله مستبدا غير مسئول عن تصرفه فى عبيده .. وكان العرب فى جاهليتهم يغزو بعضهم بعضا ، وتسفر هذه الغزوات عن سبى يصبح رقيقا ، وكانت تقام فيهم أسواق الرقيق .. جاء فى أسد الغابة (أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من قضاعة وأنه من طىء . أصابه سباء فى الجاهلية لان امه خرجت تزور قومها (بنى معن) فاغارت عليهم خيل (بنى القين ابن جسر) فاخذوا زيدا فقدموا به سوق عكاظ ، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد . وهى وهبته لرسول الله فاعتقه) .

موقف الاسلام من الرق

جاء الاسلام فوجد نظام الرقيق قائما . وعليه تدور حركة الحياة الاقتصادية اى أن العالم كان يقوم على اكتاف الرقيق . فالزراعة والصناعة وانواع الحرف الاخرى لم يكن يقوم بها سوى العبيد . ومن هنا عالج الاسلام هذه القضية علاجا حكيما فلم يترك فرصة من الفرص الا وحث فيها على اعتاق الرقيق . وكان من العبث الغاء هذا النظام دفعة واحدة لانه يترتب على ذلك اضرار بالغ بصالح العبيد قبل اضراره بصالح السادة ، حيث يصبحون بلا عائل مما يضطرهم الى ارتكاب الجرائم لكسب العيش ، وفى نفس الوقت تتعطل عجلة العمل القائمة على اكتافهم فيصاب المجتمع بعامل الانهيار . الخ

خطوات تحريم الرق

ولكن الاسلام سلك فى تحرير الرق طريقا سويا غير ذى عوج ، ولا غرابة فى ذلك فهو التنزيل الالهى الذى لا تشوبه شائبة من خطأ او ريبة .. وخطوات تحريم الرق فى الاسلام كما يلى :

اولا – حث الاسلام على تحرير الرقيق فى كل مناسبة ووعد الذين يقومون بهذا الواجب الانسانى بجنات عرضها السموات والارض .

ثانيا – شرع العتق فى الكفارات مثل كفارة القتل الخطأ .. قال تعالى : (ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ، ودية مسلمة الى اهله الا أن يصدقوا) .

(البقية ص ١٢)

أضواء على نشاط الجماعة الإسلامية في كشمير

دخل الاسلام الى كشمير تدريجيا دون اكراه عندما رأى حكامها وسكانها في الدين الاسلامي الخلاص من الترهات والخرافات التي كانت سائدة بينهم وجاء التحول الكبير الى الاسلام في كشمير في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الميلادي وترجع فتوحات المسلمين لبلاد الهند الى عهد بعيد فقد بدأ اول هذه الفتوحات بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر عاما ، ومن ثم اخذ سيل العرب يتدفق على تلك البلاد .

ويبلغ عدد سكان كشمير اليوم حوالى ٧ ملايين ونصف مليون يعيشون في كشمير والباقون في بلاد كشمير المحتلة ويشكل المسلمون نسبة ٨٣ في المائة في هذه البلاد وكانت البلاد مستقلة امنة مطمئنة حتى عام ١٩٤٧ حيث استقلت الهند وبدات الهندوكية تمارس الظلم وتتعدى على المسلمين وما تزال فقتلت الآلاف من الشباب المجاهد من اجل استقلال بلاد كشمير وهدمت بيوتهم ونهبت اموالهم وانتهكت اعراضهم ويتمت اطفالهم وادخلوا الى غياهب السجون .

وفي عام ١٩٤٢ اسس مسلمو هذه البلاد (الجماعة الاسلامية) ليحافظ المسلمون على تقاليدهم الاسلامية السمحة الخالصة من شوائب البدع ولمواجهة اجراءات الهندوس وعدوانهم على المسلمين بهدف القضاء على حضارة الاسلام لم على المسلمين . واتخذ زعماء الجماعة الاسلامية خطة مستقلة ودستورا خاصا بهم بعيدا عن الجماعتين الاسلاميتين في كل من الهند والباكستان . وحددوا بذلك اهدافا رئيسية منها : الايمان بشهادة ان لا اله الا الله بكل معانيها والايمان برسالة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من الاحكام والهدي واخلت تدعو العالم كله للالتقاء بها بغض النظر عن الانساب والقوميات والاديان والالوان ... الخ .

وكان للجماعة اهداف اخرى خيرية من اجل الارتفاع بالمستوى الاخلاقي للمسلمين لايمانها بان للافراد اهمية كبرى في تشكيل المجتمع المسلم ولا يزال ٥٥٠ عضوا من اعضائها يدربون انفسهم للقيام بهذه المهمة الكبرى .

ايضا اسست الجماعة ما اسمته (الوقف الخيري العام) لدعم الفقراء بصفة عامة مع اختلاف اديانهم ودعم المبتلين في الحوادث والآفات وجميع التبرعات المالية من اصحاب الثروة لدعم عائلات الضحايا والايتام بالاضافة الى منح اخرى تقدمها لطلبة العلم في شكل وظائف مالية ..

وتهتم الجماعة بشكل مرموق بالندوات والمحاضرات في الجامعات والمدارس وفي مختلف العلوم وكذلك باقامة الحفلات العامة للمسلمين ووضع الحلول لمشكلات العصر .

وللجماعة نشاط اخر يتمثل في تاسيس عدد من المدارس الثانوية بلغت ١٣٥ مدرسة تضم ١٧ الف طالب بدعم مالي من اصحاب الثروة لتعليم الدين ونشر اللغة العربية مع العلوم الحديثة . ومع كل هذا لم تعتمد الحكومة هذه المدارس رغم طلب الجماعة ذلك .

وكذلك اقامت معهدا للنشر والاعلام الاسلامي وطبعت فيه كتبا اسلامية للشباب والطلبة واصدرت مجلات وجرائد يومية بجهود ذاتية من المسلمين ودون مساعدة من قبل الحكومة رغم ما عانته من مشكلات في قلة الورق لكنها استطاعت ان تصمد وتتزايد طبعاتها بدافع من الامانة الصحفية .

وفوق كل ذلك انشأت مطبعة (الفلاح) واقامت (دار الاوقاف) حيث وقف اصحاب الثروة اموالهم واراضيهم ومبانيهم على الجماعة باشراف لجنة ترتيب وتنظيم للمصارف الموقوفة التي اتاحت الفرصة لانشاء مدارس لتعليم ابناء المسلمين القرآن الكريم في انحاء البلاد .

وارا‌د زعماء الجماعة مواجهة الحكومة الهندية في خداعها السياسي في فترة الانتخابات فاتفق المجلس الاستشاري على الاشتراك في الانتخابات النيابية وعرفت الناس معاني الديمقراطية ورغبتهم فيها وفي عام ١٩٧٥ عندما اشتركت الجماعة في انتخابات البرلمان الهندي هددتها الحكومة والقت بعدد من اعضائها في السجون بحجج واهية ومع ذلك حصلت على ٤٨ ٪ من الاصوات وتكرر ذلك في عام ١٩٧١ فقامت الحكومة بعزل عدد من اعضاء الجماعة من مناصبهم ووظائفهم الحكومية ومع هذا فاز اعضاؤها بخمسة مقاعد بالمجلس وصارت حزبا معارضا للحكومة .

لم ارادت الحكومة اتخاذ قوانين تخالف احكام الاسلام تتمثل في اجازة اسقاط الحمل واباحة الخمر فاحتجت الجماعة ضدها وقامت مظاهرات عنيفة .

الأمين العام المساعد لشئون المساجد الشيخ محمد عبدالله السالم في حديث عن رسالة المسجد ..

[illegible]

الدعوة إلى تحكيم الشريعة الإسلامية في كافة أقطار العالم الاسلامي واحلا[illegible] القوانين الوضعية

[illegible]

أجرى المذيع الاستاذ سليمان عبيد مقابلة اذاعية مع سعادة الامين العام المساعد لشؤون المساجد الشيخ محمد عبد الله السالم حول احياء رسالة المسجد في العالم وعدد من الموضوعات المتصلة برسالة المسجد فيما يلي نصها :

● فكرة عامة عن تاسيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد وكيف بدا المشروع ومراحل تنفيذه

● ماهي نتائج اول دورة عقدها المجلس واهم التوصيات التي اتخذها في الدورة ؟

● النتائج التي تمخضت عنها الدورة الثانية للمجلس واهم توصياتها وقراراتها والاعضاء الذين تم انضمامهم اليه .

● تطلعات سعادتكم بالنسبة لمستقبل المجلس ومشاريعه التي تستهدف احياء رسالة المسجد في العالم .

عندما احست الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بان المساجد في الوقت الحاضر بدات تتخلى عن رسالتها السامية التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم في عهد صحابته البررة والتابعين لهم باحسان حيث كان المسجد الجامعة والحكمة والثكنة العسكرية والمنتدى الادبي وكان المركز الذي يصرف امور الدولة اهو القلب للمجتمع الاسلامي . وعندما اخذت الحضارة تنشر زخرفها وبدات المادة تطغى على الروح تاخر المسجد عن اداء رسالته وانكمش دوره في اداء الصلوات والجمع فقط بل حتى منذ الدور [illegible] للمسجد اصبح [illegible] يتناقصون وتكاسل الناس عن الحضور اليه لتاخر مستوى العالم الاسلامي العلمي لتاخر المسجد عن اداء مهمته المقدسة في التوجيه والارشاد وتصريف الامور ورغبة من رابطة العالم الاسلامي في محاولة الرجوع بالمسجد الى بعض ماكان له (ولا اقول الى كامل ماكان يؤديه) رغبة منها في ذلك عرض معالي الامين العام للرابطة على اعضاء المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته السادسة عشرة المنعقدة بمقر رابطة العالم الاسلامي في الفترة ما بين ١٥-١١-٩٤ هـ وحتى ١٥-١٢-٩٤ هـ مشروع عقد مؤتمر لائمة المساجد في مكة المكرمة يحضره عدد من ائمة المساجد الرئيسية في العواصم الاسلامية وبعض المسئولين في الوعظ والارشاد في الحكومات الاسلامية والهيئات الكبيرة بغرض مناقشة احسن الوسائل والسبل لبعث رسالة المساجد وتشجيع المسلمين على الاقبال عليها وان يحقق المؤتمر الغايات التالية :

١ - الارتقاء بالمستوى العلمي والمادي لائمة المساجد حتى يصبحوا قادة فكر وتوجيه وحتى يظفروا بثقة واحترام الشباب بشكل خاص وحتى يمكن ان يتفرغوا للعمل في المسجد امامة وخطابة وتدريسا وتعليما ووعظا وارشادا

٢ - تعويد الناس على ارتياد المساجد وعقد اجتماعاتهم بها لمناقشة الشئون الاسلامية العامة في جو روحي طاهر تتخلله الصلوات والابتهالات الى الله تعالى بالنجاح والتوفيق .

٣ - ان يقوم الائمة وغيرهم من رجال الفكر الاسلامي بالقاء المحاضرات والدروس للشباب في العلوم الدينية والدنيوية النافعة حتى ترتبط قلوب هؤلاء بالمساجد .

٤ - النظر في تحسين احوال المسجد نفسه من حيث النظافة والفراش وايجاد مكتبات تضم المراجع الفقهية والعلمية النافعة التي تعين طلاب العلم على الاستزادة في مجال تخصصهم .

٥ - حث الحكومات الاسلامية على الاكثار من بناء المساجد في الاحياء والقرى ..

وفعلا استقبل اعضاء المجلس التاسيسي للرابطة المكون من خمسين عضوا من اغلب الدول هذا المشروع بالارتياح التام واوصى الامانة العامة للرابطة بالمضي في الاعداد له والدعوة اليه خلال العام التالي ١٣٩٥ هـ .. فاخذ العاملون بالرابطة يعملون ليل نهار حتى استطاعت الامانة العامة للرابطة الدعوة الى المؤتمر في الفترة من ١٥ - ١٨ رمضان ١٣٩٥ هـ الموافق ٢٠ - ٢٣ سبتمبر ١٩٧٥ م وحضره وفود مايزيد عن ثمانين دولة مثله بعضها بوزير الاوقاف والشئون الاسلامية .. وقد اتخذ في المؤتمر قرار بانشاء مجلس اعلى باسم « المجلس الاعلى العالمي للمساجد » مع تحديد اهدافه واختصاصاته وتم تعيين اعضائه المؤسسين وعددهم ستة وعشرون عضوا اختيروا من علماء ومفكري العالم الاسلامي وترك للرابطة امر تحديد موعد اجتماعهم . وفي حج نفس العام حضر مجموعة من الاعضاء الكرام الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج فاغتنمت الرابطة فرصة وجودهم ودعتهم للاجتماع بمقرها ببني للتباحث حول الخطوة العملية لاخراج هذا القرار الى حيز التنفيذ وتم فعلا ذلك الاجتماع في مساء اليوم الثاني من ايام التشريق . وبناء على ما تدارسه المجتمعون فقد تم الاتفاق على عقد اجتماع لكامل اعضاء المجلس في ١٥-٤-٩٦ هـ وفعلا تم الاجتماع بحضور غالبية الاعضاء ، وولد المجلس الاعلى العالمي للمساجد الذي ندعو الله ان يجعله مولدا مباركا وان يوفقنا للعمل على تحقيق اهدافه والغايات النبيلة التي يدعو اليها ميثاق المجلس واهدافه .

ج٢ ان الغاية الاساسية من اجتماع الدورة الاولى لاعضاء المجلس الاعلى العالمي للمساجد هي اقرار الصيغة النهائية للنظام الاساسي للمجلس وفعلا عرضت عدة انظمة وبعد مناقشة تامة بين الاعضاء الكرام تم الاتفاق على الوضع النهائي للنظام الاساسي للمجلس الاعلى العالمي للمساجد بالصيغة التي وردت في قرارات وتوصيات الدورة الاولى للمجلس . الاعلى العالمي للمساجد . كما ان الامانة العامة قدمت الى المجلس الاعلى العالمي للمساجد في دورته الاولى تقريرا موجزا عما قامت به من تنفيذ للقرارات وتوصيات مؤتمر رسالة المسجد وما توصلت اليه وقد اتخذ المجلس حيالها القرارات المناسبة ومن ذلك :

١ - المصادر المالية لتمويل صندوق المجلس الاعلى العالمي للمساجد .

٢ - فكرة اصدار مجلة تحمل اسم (رسالة المسجد) .

٣ - العمل على قيام مجالس محلية تعنى بنظافة مسجد الحي وتعتني بشباب الحي دينيا وعلميا واجتماعيا .

٤ - العمل على اختيار اعضاء للمجلس استكمالا لاعضائه المقرر عددهم في النظام خمسين عضوا الى غير ذلك من القرارات والتوصيات التي عملت الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد جاهدة في محاولة ابرازها حقيقة ماثلة وتم تقديمها للمجلس في دورته الثانية .

ج٣ اما بالنسبة للنتائج التي تمخضت عنها الدورة الثانية للمجلس الاعلى العالمي للمساجد التي انعقدت في الفترة ما بين ١٥-١٩-٤-٩٧ هـ الموافق ٣ - ٧ -٤-١٩٧٧ م فهي نتائج ايجابية نسأل الله ان يوفقنا للعمل على تنفيذها . ومن ذلك :

١ - الدعوة الى تحكيم الشريعة الاسلامية في كافة اقطار العالم الاسلامي واحلالها محل القوانين الوضعية فالاسلام هو الدين الباقي وهو دين ودولة وهو الصالح لكل زمان ومكان .. امر الله خلقه بالاخذ به والتحاكم اليه ونهى عن اتخاذ غيره وقد قال تعالى :

« ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين »

ووصف الله الذين يحكمون بغير ما انزل الله بالظلم والفسق والكفران فقال عز من قائل

« ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون »

وقد طالب المجلس الاعلى العالمي للمساجد في دورته الاولى من الامانة العامة العمل على وضع دستور اسلامي نموذجي للدولة الاسلامية النموذجية وقد استعانت الرابطة ببعض المختصين في هذا المجال وقدمت للمجلس في دورته الحالية تقريرا تمهيديا للعمل في ذلك وقد بارك الاعضاء هذه الخطوة وطلبوا من الامانة العامة المضي فيها ونسأل الله ان يوفقنا للعمل على انهاء هذا المشروع وان يوفق الدول الاسلامية بالعمل بذلك وعندئذ سيعيد التاريخ

[illegible] القوة للمسلمين ويعود [illegible] على الله بعزيز .

[illegible] المجلس موضوع [illegible] باسم (رسالة [illegible] باللغتين العربية [illegible] في مجلد واحد [illegible] لتمكن الامانة من [illegible] واخراجها بعدة [illegible] مستقلة .

[illegible] المجلس موضوع [illegible] والمسجد الاقصى [illegible] الاسلامية بتعزيز [illegible] بينها وتعميقه [illegible] القدس والديار [illegible] الوسائل والعمل [illegible] بجميع القرارات [illegible] مؤتمرات القمة [illegible] ووزراء خارجية [illegible] كما ناشد اذاعات [illegible] في العالم [illegible] الاعلامية على [illegible] والعمل على دحر [illegible] يشيعها الاعلام [illegible] الراي العام [illegible] القضية الاسلامية

٤ - كما استنكر المجلس اصرار اعداء الاسلام ومن سار في ركابهم او خدع بهم على عرض مايسمى بفيلم (محمد رسول الله صلى وسلم) والذى نغير اسمه الى « الرسالة » بالرغم من كل ماسبق ان اذاعته الهيئات العلمية الاسلامية من رفض هذا العمل لما فيه من عبث صارخ بالحقائق التاريخية والدينية كما ان فيه تطاولا على مقام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وعلى صحابته الابرار رضوان الله عليهم الامر الذي ينفر منه الوجدان الديني لدى المسلمين ويثير فيهم النفور والسخط . كما ان بالفيلم دسا رخيصا للمفتريات والمزاعم التي طالما رددها الحاقدون من المستشرقين الذين يزعمون ان الجهاد في الاسلام انما هو صراع من اجل المغانم الدنيوية والطمع . كما ان منتجي الفيلم يحرصون شديد الحرص على اخفاء دور اليهود في مقاومة الدعوة الاسلامية والكيد لها لهذا قرر المجلس الاستمرار في التمسك بالقرارات السابقة التي تقضي بتحريم عرض فيلم (محمد رسول الله) اى فيلم (الرسالة) ومناشدة الحكومات الاسلامية بعدم السماح بعرضه وامثاله في بلادها والعمل على منعه كليا .

اما بشأن الاعضاء الذين تم انضمامهم الى المجلس فقد بلغ في هذه الدورة تسعة عشرة عضوا اضافة الى الستة والعشرين الاعضاء المؤسسين ومنهم معالي الامين العام السابق للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز الذى شارك جلسات هذه الدورة .

ج ٤- اما عن تطلعاتي لمستقبل المجلس الاعلى العالمي للمساجد فاقول ان معالي الامين العام الشيخ محمد علي الحركان سلمه الله قد ذكر في كلمته الافتتاحية والختامية

العربية والانكليزية

للدورة الثانية للمجلس ان اعمال المجلس عظيمة وتطلعاته كبيرة فالمجلس يحاول القيام باصلاح المساجد في العالم والعمل على انشاء مايحتاج اليه في اى مكان وذلك بالتعاون بينه وبين المجالس الاقليمية والمحلية التي يعمل المجلس الاعلى العالمي على انشائها لتتولى العمل على العناية بالمساجد في جميع الاحوال . كما ان المجلس يعمل على اخراج دليل شامل يحتوى على عناوين المساجد الاسلامية في العالم يكون عونا للسائح المسلم يتعرف بواسطته على اماكن العبادة كما انه يعمل على قيام ادارة خاصة تابعة لامانته يكون مهمتها اعطاء الدروس الاسلامية بالمراسلة مع استخدام اجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون ويتم هذا بالتعاون مع اجهزة الاعلام في الدول الاسلامية وقد نحتاج الى دفع مبالغ لاعطاء تلك الدروس في بعض اجهزة الاعلام في الدول غير الاسلامية الا ان العقبة الكبرى امام المجلس كما ذكر معالي الامين العام هي المورد الثابت للمجلس والذى نسعى الى الوصول اليه للوقوف على ارض ثابتة نستطيع ان ننطلق منها لنحقق كل ما نصبو اليه واملنا كبير بعد الله في خادم الحرمين الشريفين امام المسلمين خالد بن عبد العزيز من الله عليه بالصحة والعافية وفي ولي عهده الامين فلهم في مثل ذلك الايادى البيضاء فهم يبذلون الغالي والرخيص في كل مشروع ياتي بالنفع على الدعوة الاسلامية والله اسال ان يوفقنا للعمل فيما يعود بالخير على الدعوة الاسلامية وعلى بيوت الله في كل مكان .. قال تعالى .

« انما يعمر مساجد الله من من آمن بالله واليوم الاخر »

صدق الله العظيم .

مجلس المنظمات الإسلامية في عمان يندد في بيانه الصادر بمناسبة يوم القدس والأرض المحتلة

أساليب اليهودية للإستيلاء على الأرض وتغيير معالم القدس وانتهاك المقدسات

العرب في الأراضي المحتلة يقومون بسلسلة من الاضرابات نتيجة للتعسف الإسرائيلي

سلطات الاحتلال الصهيوني تعمل لهدم جدار المسجد الأقصى

عمان :

اصدر مجلس المنظمات الاسلامية في عمان بيانا في يوم القدس والارض جاء فيه :

في يوم القدس والارض كما في كل ساعة من نهار او ليل تتلفت الافئدة الجريحة والابصار الحزينة الى المسجد الاقصى الذي شرفه الله تعالى وبارك من حوله وجعله مسرى عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد احاط به اليهود من كل جانب واوثقوا اساره ودنسوا طهره . كما تتطلع الملايين باعجاب وافتخار الى الاخوة الصامدين على ثرى الوطن المحتل يدافعون العواصف الهوج والمكائد والمؤامرات التي تضربهم من كل جانب لتقتلعهم من ارضهم وتلقي بهم خارج الحدود امام سمع العالم المضلل وبصره ثم يزعم فريق من قادته الكبار انهم حريصون جدا على حقوق الانسان وحريته وكرامته وحقه في تقرير مصيره .

لقد علمتنا تجارب الكفاح الطويل مع الاستعمار والصهيونية انهم لا يقيمون وزنا للعدل ولا للخلق ولا للفضائل الانسانية وانهم يعاملون الشعوب بمقدار ما تملك من قوة وما تستطيع ان تحدثه من مساس بمصالحهم وتاثير على مراكزهم الدولية

ومن اعجب الامور ان يكون وزن الامة العربية التي يتجاوز تعدادها المئة والعشرين مليونا وتملك الارض من المحيط الى الخليج وما فيها من ثروات نفطية تدير عجلة الصناعة الاوروبية ، أن يكون وزنها الدولي دون دولة باغية احتلت الارض بقوة الاستعمار ولا يتجاوز شعبها ثلاثة ملايين مشرد . وكلنا يعلم السبب

ويدرك ماصنعت ايدينا يوم ان تمزقنا في عشرين دولة يقاتل بعضنا بعضا بالسيف وبالكلمة بلا هدف كمثل من فقدوا عقولهم وابصارهم .

والان وبعد قريب من ثلث قرن في قبضة الاحتلال كيف السبيل الى الخلاص ؟

لابد ان ندرك اننا قوم كما قال عمر بن الخطاب قد اعزنا الله بالاسلام ومن ابتغى العزة بغيره اذله الله . فهل حدث ذلك ؟ نعم وايم الله ! لقد اصابنا الذل والهوان يوم ان جعلنا كتاب الله وراء ظهورنا وتعلقنا بشعارات مستوردة ،

واتخذنا من حضارة الغرب قبلة ومعهدا ، واذا كان لنا من كلمة نظنها تعبر باخلاص عن مشاعر

المواطنين جميعا ونضعها امام القادة السياسيين فهي كما يلي : -

١ - ان حتمية النصر باذن الله تقتضي ان يكون الشعب الفلسطيني صفا واحدا وراء قيادة سياسية موحدة تنصر جهودها المرحلية على تحرير الاهل وتخليص الاهل من الاسر

ومن بعد التحرير يقرر الشعب مصيره ومستقبله بحرية كاملة .

٢ - والامر الثاني هو وضع خطة تحرير عربية موحدة سواء الجانب السياسي منها أو

العسكري ومواجهة العالم كله بهذه الخطة حتى لايقال ان العرب مختلفون فيما بينهم ، ويعطون تصورات متناقضة عن الحل السلمي كما صرح بذلك وزير خارجية امريكا الجديد بعد رجوعه من جولته في المشرق العربي .

٣ - ليس بخاف على العرب جميعا ان الجيش الاردني الذي يقف حارسا امينا على بوابة الامة العربية سيكون هو الطليعة في معركة التحرير واصبح الواجب يحتم على القادرين من العرب دعمه ومساندته ليستكمل اعداده وتسليحه وليكون الجدار الفولاذي الذي يقف في وجه الاطماع التوسعية وما دام هذا الجيش يجود بدمه الزكي فلماذا لايجود عليه الاخرون بالمال الكافي لبلوغ غاية القوة والتدريب ؟

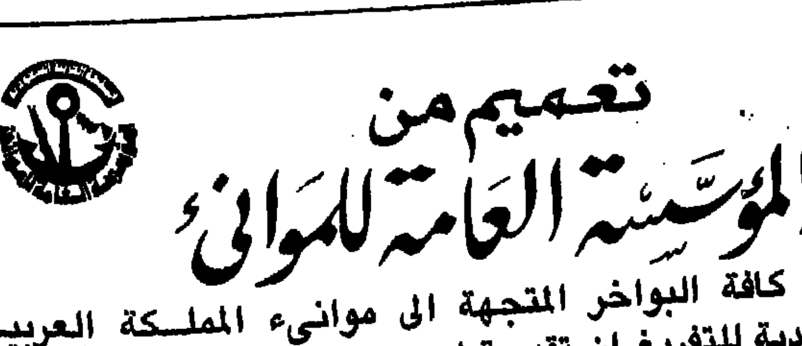
٤ - اننا في الاردن ندعو جميع الاخوة المواطنين الى اشاعة مزيد من المحبة والاخاء والتعاون فيما بينهم ونحذر من مؤامرات تطبخ في الخارج لاحداث فتن داخلية في صور نزاعات اقليمية وقبلية وطائفية مدمرة ومن واجبنا جميعا ان نكون على يقظة تامة ووعي كامل لمحاربة الشائعات والاراجيف ، كما اننا ندعو الى مزيد من الثقة والتلاحم ما بين الشعب وقيادته السياسية بتعميق روح الشورى والديمقراطية والحوار البناء لمصلحة الجميع .

نحيي مرة اخرى اخواننا المناضلين ونسال الله لهم النصر العاجل « وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم »

عبد اللطيف الصبيحي
مجلس المنظمات الاسلامية
عمان

هذا ومن جهة اخرى فقد استخدمت قوى الاحتلال الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرات صاخبة في عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة .

وكان المتظاهرون يرددون هتافات ضد سلطات الاحتلال وتشيد بصمود المعتقلين



السياسيين العرب في السجون الاسرائيلية .

وقال البوليس ان المتظاهرين رشقوا بالحجارة السيارات العابرة كما اشعلوا حرائق في اطارات سيارات لعرقلة السير على الطرق

وقد منع رجال الحرس التابعون لبلدية نابلس الحاخام منير كاهان زعيم عصابة الدفاع اليهودية واربعة من مؤيديه المسلحين من دخول مكتب السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس

وقد نظمت الجبهة الوطنية الفلسطينية التي تضم جميع الاتحادات والمنظمات العربية داخل الاراضي العربية المحتلة اضرابا عاما بمناسبة ، يوم المعتقلين . العرب داخل السجون الاسرائيلية حيث خرج الاف المواطنين العرب وقد اعتبر اليوم يوما عاما للتضامن مع المعتقلين العرب - في مسيرات شعبية ومظاهرات عامة احتجاجا على سياسة الاحتلال الاسرائيلي واساليبه التي تتعارض مع جميع

(البقية ص ٦)

حياة الضياع التي يحياها الغرب نتيجة لاستشراء الفساد

ظاهرة الهيبز في العالم الغربي مبعثها سيطرة المادية

موقف الاسلام من الحضارة الغربيه . ومعالم الطريق الصحيح للشباب المسلم .. وحياة الضياع التي يحياها اهل هذه الحضارة .. والفساد الذي نتج عن جهلهم الحكمة من حياتهم ، واعتقاداتهم الفاسدة .. واثبات خطأ نظريتي التولد الذاتي والنشوء والارتقاء .. وسبب انتشار ظاهرة الهيبز في العالم الغربي .. والعقيدة النصرانية المحرفة المبدلة التي هي سبب كل هذا الضلال والفساد .. والتضارب والخلاف الذي وقع بين الدين والعلم في الغرب ، وعدم وجود ذلك في البيئة الاسلاميه .. والبراهين العلميه التي توصلوا اليها اخيرا وتحدث عنها القران الكريم منذ قرون عديدة ..

كل هذه الموضوعات وغيرها ، تحدث عنها باستفاضة ، الشيخ عبد المجيد الزنداني نائب رئيس الجمعية العلميه في اليمن . في المحاضرة العلمية القيمة التي القاها في قاعه المحاضرات الكبرى بجامعة الملك عبد العزيز

والشيخ عبد المجيد الزنداني ، ولد باليمن ، وكان طالبا في كلية الصيدلة بجامعة القاهرة ، ثم انقطع عن الدراسة ليتفرغ للجهاد في اعلاء كلمة الله ، ووفق الى وضع برنامج تعليمي في اليمن يتفق مع المنهج الاسلامي القويم .

ويسر جريدة «اخبار العالم الاسلامي» أن تقدم هذه المحاضرة ليستفيد منها القراء . وذلك انطلاقا من رسالتها في نشر دين الاسلام واعلاء كلمة الله .

وقد اوضح الشيخ الزنداني في بداية محاضرته ان الاساس الذي تقوم عليه الحضارة الغربية ، هو نفس الاساس الذي تقوم عليه الحضارة الشرقية مع اختلاف صورها ، وللاسلام موقف من هذه الاسس .

ثم قال : واذا اردنا ان نبحث في الحضارة المعاصرة الغربية ، فعلينا ان نبحث عن اسسها ، لان الخوض في الجزئيات بجهد وبتعب ولا طائل تحته ، وربما وجدنا كثيرا من الحق يقرره ديننا من تلك الجزئيات . لكن الخلاف انما ياتي في الاسس وفي التفاصيل .

قال : بحثنا هذه القضايا الاساسية فسنجد ان هذه الحضارة المعاصرة مثلها كمثل قوم جيء بهم الى مدينة فاخذوا يتصرفون في شئونها ، لا يسالون من الذي جاء بنا ؟ ولماذا جاء بنا ؟ وماذا يريد منا ؟ وما الذي يرضيه فنفعله ؟ وما الذي يغضبه فنتجنبه ؟ .. ثم هم يشاهدون انفسهم يخرجون واحدا تلو الاخر ،

ولا تمر مدة الا وقد انقرض الوفد الاول ، وجاء وفد جديد ونزل بهذه المدينة .. فاذا قيل لهؤلاء اتصلوا بالذي جاء بكم .. ابحثوا عن الذي انزلكم هذه المنزلة .. تحققوا من امركم .. انصرفوا ولووا رؤوسهم واصروا على ما هم عليه واكبوا على تدبير شئون حياتهم بدون هدى .

لو قيل لانسان عاقل ما رايك في هذا الحال ؟ لقال انهم قد جهلوا واخطئوا لانهم يريدون ان يتصرفوا فيما لا يملكون . ويعملون في مدينة ليس من حقهم أن يتصرفوا فيها .. واللائق بهم ان يسالوا ويتحققوا حتى لا يفسدوا وينحرفوا .. فاذا وجدوا أن الماء يصلهم بانتظام ، والكهرباء دبرت لهم باتقان .. وان تدبير ارزاقهم ونظامهم كل هذا قد خرج من ايديهم وهناك نظم عامة تربط هذه المدينة بالجهات التي انشاتها ودبرتها جعلهم هذا الارتباط اكثر اهتماما بالسؤال الذي جاء بهم ، والذي غذاهم ، والذي رزقهم ، والذي امدهم بما يحتاجون اليه في وجودهم .

وهذا الاصرار والعتو وعدم الاهتمام بهذه الامور ، قد اوقعهم في مازق .. فهذا الانسان الذي يعيش اليوم .. الاوربي او الامريكي او الروسي .. اهل الحضارة المعاصرة ، اذا جمعناهم واطباءهم في صعيد واحد وسالناهم : هل خلقت عين الانسان لحكمة ؟ اجابوا : نعم .. هل خلق انف الانسان لحكمة ؟ قالوا : نعم .. وفمه ولسانه ويده وقلبه ورئتاه .. قالوا كل شيء قد خلق لحكمة ، ولا نجد شيئا قد خلق عبثا في هذا الانسان ..

ولكن اذا سالناهم : وهذا الانسان باجمعه ، هل خلق لحكمة ام انه قد خلق عبثا ؟ يجيب كفار الارض جميعا : خلق عبثا .. لا نجد له حكمة .. سبحان الله .. الجزء لحكمة مرتبطة بالكل .. والكل عبث ..

قال شاعرهم :

جئت لا اعلم من اين ولكني اتيت
ولقد ابصرت قدامي طريقا فمشيت
وسابقى سائرا ان شئت هذا ام ابيت
كيف جئت . كيف ابصرت طريقي . لست ادري

لماذا اعيش

واذا اجتمعوا في مجلس واحد سال احدهم الاخر .. هل تاكل لتعيش ام تعيش لتاكل ؟ . فيقول اكل لاعيش .. فيقول ولماذا تعيش ؟ فيقول لاكل .. فيقول لماذا تاكل فيقول لاعيش .. وهكذا .

ونتج عن هذا حياة الضياع التي يحياها الفرد في الحضارة المعاصرة .. حياة مزقتها مشاعر الضياع .

ويضرب الشيخ الزنداني مثالا عن ذلك فيقول : اخبرني احد الذين درسوا في المانيا انه كان له جيران يتعاطون الحشيش ، ويراهم في حال سيئة ، وقال في نفسه ان من حق الجيران ان انصح لهم .. فقلت لواحد منهم : لماذا تتعاطى الحشيش .. فقال له : اخبرني اولا لماذا اعيش .. وهم هكذا كلما تفكروا في حياتهم .. تجد الطبيب يعمل ويجد فتساله : ماذا تفعل ايها الطبيب ؟ فيقول : اداوي الامراض .. ولماذا ؟ يقول : ليعيش الناس . ولماذا يعيشون ؟ يقول لا اعلم .. واذا فعلت ذلك مع المهندس والجندي والضابط والصانع .. وكل انسان يعمل في هذه الحضارة القائمة تصل الى نفس النتيجة ، لا يعلم الكل لماذا يعيش الناس .. وهم يحيون حياة لا يعرفون الحكمة منها .. واذا نظر الى ورقة قال ان لها حكمة .. واذا نظر الى فعله قال انه لحكمة ..

اما الانسان فلا حكمة له .. معسن تلك الحياة ..

ولو جئنا بشخص وقلنا له ما الحكمة من تلك الالة ؟ لقال : لا اعلم . وما الحكمة من هذ الاجهزة ؟ قال : لا اعلم .. نقول عليه انه مغفل .. واذا سالنا اخر : ما الحكمة من ثوبك هذا ؟ قال : لا اعلم .. وما الحكمة من شرابك او نعلك ؟ قال : لا اعلم . . عندئذ نقول انه اكثر تغفيلا من الاول لانه جهل باشياء تلاصق جسده وتلامسه .. وهناك من هو اكثر تغفيلا من الاثنين ، الذي تساله : ما الحكمة من عينيك ؟ فيقول : لا اعلم . ما الحكمة من فمك ؟ يقول : لا اعلم .. لكن المغفل الاكبر والجاهل الاكبر . الذي غطى جهله كل جهل ، هو ذلك الذي نساله وقد اشرف على نهاية الحياة ، لماذا عشت في هذه الدنيا ؟ ولماذا قضيت تلك المدة على وجه الارض ؟ يقول : لا اعلم . هذا هو اكبر جاهل يعيش على وجه الارض وان كان يحمل ارقى الشهادات ..

يقول الله تعالى : « والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم » .

الفساد

وما هي النتيجة من جهل الحكمة ؟ .. النتيجة هي الفساد .. فالذي لا يعرف الحكمة من الشيء لا بد ان يستخدمه استخداما سيئا .. وهناك اجماع على ان الذين يجهلون الحكمة من الشيء ، يجب الا يمكنوا من التصرف فيه .. فهذا الانسان اذا جهل الحكمة من خلقه ، فلا بد ان يفسد في امر نفسه ، وفي امر حياته .. وهذا هو السر الذي نشاهده وراء الفساد الطويل العريض الذي جاءت به الحضارة المعاصرة في حياة الانسان .

وبالرغم من انهم يقولون انهم قد خلقوا عبثا ، وظنوا ان الله قد خلقهم عبثا . بالرغم من هذا فقد علموا ان الحياة البشرية لا تستقيم الا بافتراض حكمة .. اذا لم يعرفوا الحكمة الصحيحة . ابفترضوا حكمة . ولكن الحكمة المفترضة هي غير الواقع بدون شك .. فاذا نظرنا الى الفلاسفة والمفكرين . نجد هذا يقول : الحكمة ان تشيد الدولة الفلانية ، وان تنصر القومية الفلانية .. وهذا الزعيم ينفخ في قومه ان حكمة وجودكم هي ان تصارعوا لطبقتكم ، او لحزبكم ، او لجماعتكم .. وهذا يقول انطلقوا لتحقيق شهواتكم ، وهذا يقول عليكم ان تصرعوا غيركم .. وتلك هي حكمة الحياة عندهم ، وكل واحد يخترع له حكمة من راسه .. وكثير من الناس يظن الواحد منهم ان حكمة وجوده هي وظيفته التي يعمل فيها .. فهذا يظن انه خلق ليكون موظفا .. وهذا ليكون زارعا .. وهذا ليكون جنديا .. وهذا ليكون طبيبا وهكذا .. وكل منهم قد ضاع حياته لتحقيق اهداف تلك الوظيفة ، وحسب ان حكمة خلقه ان ينجح في اداء تلك الوظيفة وكل هؤلاء قد جهلوا ، وافترضوا حكمة غير الحكمة الحقيقية ، والنتيجة لا بد ان تكون اذن هي الفساد .. لماذا ؟ .. لان كل واحد منهم قد تتغير وظيفته وموقعه وبالتالي تتغير حكمة حياته .. لكن الحكمة التي خلقنا من اجلها ليست الحكمة التي تتغير وتتبدل .

الحكمة لا تتغير

فما هي الحكمة اذن ؟ .. الحكمة واحدة .. لا بد ان تكون واحدة لا تغيير لها .. لماذا ؟ .. لان الخلق واحد ، والفطرة واحدة .. فالحكمة من عيني وعينك ، هي نفس الحكمة من عين الامريكي والروسي والصيني والغني والفقير والطبيب والمهندس ، والذين عاشوا في هذا الزمان والذين عاشوا قبل هذا الزمان حتى آدم عليه السلام .

هناك حكمة .. فما هي هذه الحكمة ؟ .. البشرية لا تعلم .. الناس يبحثون والدارسون يدرسون ،

ولكنهم ما وصلوا الى بيان تلك الحكمة .. كل فلاسفة الشرق والغرب يقولون اذا سئلوا : ما هي اعقد ظاهرة لديكم واعترضت دراستكم ؟ اجاب الجميع : اعقد شيء جهلناه هو نحن .. الانسان ذلك المجهول .. نحن لا نعرف انفسنا .

فكيف المخرج اذن ؟ .. هذا مازق وقعت فيه الحضارة .. نعم هو مازق .. ويؤكد ذلك ما نلاحظه من انقسام الدراسة في العالم المعاصر اليوم الى نوعين من الدراسات . هناك دراسات نسمي الدراسات العلمية ، وفيها وصل الانسان الى اتحاد بينه وبين اخيه الانسان .. اذا سالنا الروسي والامريكي والبريطاني والعربي والهندي ، عن قانون في الكيمياء اجابوا جميعا بنفس الاجابة المتفق عليها في ميادين العلوم .. والنوع الثاني هو الدراسات الانسانية . وفيها نجد ان الخلاف قد اشتد وتفاقم .. فنظريات الاجتماع ونظريات علم النفس ، ونظريات الاقتصاد ، وكل النظريات التي تعنى بدراسة امر الانسان وتوجيهه ، قد اضطربت اضطرابا شديدا وتناقضت تناقضا كبيرا . حتى اننا لنجد الاستاذ الواحد في الجامعة ربما كان في اول العام يؤمن بنظرية ما ، ثم لا ينتهي العام الا وقد غير النظرية وامن بنظرية جديدة واصبح يدعو الى نظرية جديدة .

سبحان الله .. نظرية تستحق الاهتمام .. اتفاق هنا ، واختلاف شديد هناك .. ما هو السبب ؟ .. السبب واضح : الذي خلقكم قد اعطاكم القدرة على معرفة الحق هنا ، ولم يعطكم القدرة على معرفة الحق هناك .. عرفتم الحق هنا فاتحدتم عليه ، وجهلتم الحق هناك فاختلفتم .. لماذا ؟ .. لان الذي خلقكم ، خلقكم خلفاء على هذه الارض وسخرها لكم وطوعها لكم وجعلها مذللة لكم . فاعطاكم العلم الذي يمكنكم من استخلافكم ومن استعماركم لها ، ولكن جعل استخلافكم طبقا لشروطه .. لكنكم ايضا قد وجدتم بامره ، وما اطلق اطلق ايديكم في توجيه انفسكم .. فهداية انفسكم لا يمكن ان تصلوا اليها لانه قد جعل هذا من حقه وحده .. من حق المالك الحقيقي الذي يملك اللحم والدم والعظم وكل عرق في الانسان ، الذي يملك كل هذا ما تخلى عن ملكيته لكم ، وانما جعلكم مرهونين بالهدى الذي ياتي منه .. « قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون » .

(البقية ص ١٢)



ماذا يجرى فى فطانى ؟ ٣/٥ مليون مسلم يستصرخون . العالم الإسلامى أن يتنبه لمأساتهم

إجبار المسلمين على اختيار أسماء بوذية ودراسة البوذية للصغار والكبار

ابناء فطانى فى البلاد الاسلامية مهددون بسحب جوازاتهم والتنكيل بهم

فى غمرة المشاكل التي يواجهها العالم الاسلامي من قبل اعدائه المتربصين به على اكثر من جبهة؛ وميدان . . يكاد صوت المجاهدين المسلمين فى فطانى لا يصل الى اسماع المسلمين فى العالم ، ليبين لهم حقيقة الاوضاع التى يعيشها المسلمون هناك فى وجه تهديد بوذي يتهدد الشخصية الاسلامية للمسلمين ويحاول طمس ملامحها من خلال وسائل واساليب عدوانية متعصبة .

إعدام عدد من العلماء المسلمين وإحراق قرى اسلامية بكاملها

ولئن كان العالم الاسلامي اليوم ، يواجه جملة من التحديات والمؤامرات، فان التهديد البوذى للمسلمين فى فطانى ، يأتى فى طليعة تلك التحديات الخطيرة ، التى يتحتم على المسلمين مسئولين وشعوبا التيقظ لها وادراك كافة ابعادها والعمل على شتى المستويات للدفاع عن حقوق المسلمين وحرياتهم الاساسية ..

وقد تلقت (اخبار العالم الاسلامى) تقريرا شاملا ، بعث به اليها المجاهدون المسلمون فى فطانى من قلب النضال الذى اعلنوه ضد السلطات البوذية .. ويشرح التقرير جوانب هامة من هذه المشكلة الاسلامية التى لم تلق بعد العناية الكافية من المسلمين فى العالم ..

وفيما يلى نص التقرير :

اننا اخوانكم المسلمون فى بلاد فطانى المسلمة بجنوب تايلاند ، يطيب لنا أن نوضح أوضاعنا باسم جبهة تحرير فطانى المسلمة قيادة وقاعدة ومجاهدين يخوضون غمار الحرب ضد الباطل ، ونأمل أن يستمع العالم العربى والاسلامى لندائنا كشعب مسلم يسعى لنيل حرية كاملة ، كما نأمل ايضا أن يتعرف على قضية هذا الشعب المسلم وأن يسعى لمؤازرته ومساندته على الصعيدين الرسمى والشعبى .

لقد ابتلينا بالاستعمار البوذى التايلاندى منذ اكثر من مائة وخمسة وأربعين عاما ونعه من الطبيع انواع الاستعمار فى العالم [illegible]

المسلم وعلى اللغة التى يتكلمون بها فى فطانى وماليزيا . و (سيام) علم لن يعتنق البوذية فى تايلاند ، فى حين أن بلاد الفطانى كانت دولة اسلامية مستقلة اعتنقت الاسلام قبل نصف قرن من الزمن على أيدى التجار العرب الدعاة الذين وفدوا اليها من جنوب الجزيرة العربية عن طريق مضيق (ملقا) بماليزيا الغربية عقب انتشار الاسلام فيها مباشرة ، ولا يزال الى الان فى فطانى أحفاد أولئك الدعاة يعيشون مع اخوانهم الفطانيين جنبا الى جنب ، بالتزاوج والمصاهرة والتجارة ، ويتميزون عنهم بسماتهم العربية العريقة من ناحية الكرم والجود وحسن الاخلاق وغيرها ، ولهم اليد الطولى فى طباعة الكتب الدينية باللغة العربية والملايوية التى تكتب بالحروف العربية واخراجها الى حيز الوجود فى البلاد ، ولقد اقام الدعاة العرب مع دخول الاسلام الى فطانى الاربطة على اختلاف انواعها حول بيوت رجال الدين وعلماء المسلمين ليقيم فيها الطلاب ، بغية التزود فى علوم الشريعة السمحاء ولا زالت اثار تلك الاربطة باقية الى وقتنا الحاضر رغم محاولة السلطات البوذية محوها وتحويلها عن غرضها الاسمى وذلك بجعلها مدارس بوذية اسلامية مشتركة لمحو الامية كما يزعمون [illegible]

الاسلام فى ربوع فطانى وازدادت لدى السكان رغبة التمسك بتوجيهات هذا الدين الحنيف وتمجيد كل ما ما يتعلق بالاسلام من صلة واستهوتهم الاسماء العربية لتسموا بها ، وسموا أبناءهم بأسماء كبار الصحابة والتابعين وقادة الجيوش الاسلامية .

بيد أن الحكومة التايلاندية اليوم لا تعترف الا بالاسماء البوذية فقط لرعاياها المسلمين والبوذيين فى البلاد على السواء فهى تحرف علنا الاسماء العربية للفطانيين المسلمين لتطابق فيما بعد ، اسم صنم أو كاهن بوذى أو شىء لا معنى له ، والاهم لديهم الا يكون عربيا اسلاميا خالصا . حقدا وبغضا لا غير ، لان الاسلام حطم الوثنية والاصنام فى الجاهلية . والبوذيون يقدسون الاصنام فى معابدهم ويعبدونها ، ولذلك فهم ضد الاسلام وتعاليمه الغراء ولكن بطريق خفى حتى لا تلفت انظار العالم الاسلامى الى عداوتهم له ، واكبر دليل على ذلك الاسماء الموجودة فى جوازات السفر الصادرة من حكومة تايلاند ، لاصحابها المسلمين تبدو لاول نظرة وكأنها اسماء لاشخاص بوذيين لا يمتون الى الاسلام بصلة ، والواقع أن اسماءهم قبل التحريف انما هى اسماء اسلامية عربية وهم متمسكون بها اشد التمسك ويعتزون بها كثيرا [illegible]

انشئت مسجدا للمسلمين فى منطقة فطانى . وهى انما انشأته لتسلية المسلمين وزعزعة عقائدهم الدينية لا غير ، فهو بمثابة الامتنان عليهم ولكى تظهر امام الامة الاسلامية بالصورة العادلة الخيرة التى تؤمن بحرية الاديان ، علما بأن هذا المسجد قد استعمل لاغراض شتى فى عرض الافلام الثقافية البوذية والجنسية وغيرها ، علنا امام الرأى العام الفطانى والبوذى وسائر الاجناس الموجودة فى البلاد ، كما ان تكاليف بناء هذا المسجد وانشائه انما جمعت من الضرائب الباهظة المفروضة على المواطنين المسلمين خاصة ، وعن طريق جمع التبرعات منهم بشتى الطرق الملتوية وبالضرب والاهانة مرارا ولا تفتح ابواب هذا المسجد الا لاداء صلاتى المغرب والعشاء فقط . تعطيلا من السلطة البوذية لشعائر الدين الاسلامى الحنيف وتغلق ابوابه نهارا ، وتعزى الحكومة هذا العمل الى انه حرص منها على سلامة المسجد ونظافته ، والمسلمون حيارى [illegible]

ان مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية فى احد اجتماعاتها المنعقدة قريبا الى احوال المسلمين بفطانى جنوب تايلاند وانهم فى حاجة شديدة الى المساعدات المادية والمعنوية لاسترجاع حقوقهم المغتصبة . ولا زلنا نحن معشر المجاهدين فى انتظار المزيد من مساعدات وتأييد اخوانا المسلمين فى البلاد العربية والاسلامية ، فى الوقت الحاضر حتى نصل الى غايتنا المنشودة ولنبقى احرارا فى وطننا باذن الله .

لقد مضى عهد الاستعمار الى الابد وزالت امبراطورية الاستعمار فى معظم البلاد الاسلامية وغيرها وسيزول شبح الاستعمار الجاثم على بلادنا الى غير رجعة بكفاحنا المستمر ومعاونة اخواننا المسلمين ، حقا اننا فى بداية طريق ولكن من سار على الدرب وصل ، اننا نجاهد ونكافح المستعمرين لتكون كلمة الله هى العليا ونضحى بأموالنا وانفسنا فى سبيل الله لندرك احدى الحسنيين وما ذلك على الله بعزيز ، لقد اقدمت الحكومة [illegible]

البقية فى العدد القادم

العقبات فى طريق تسوية سلمية للنزاع العربى - اليهودى لا تزال كبيرة !!

باريس - قال الملك حسين عاهل الاردن فى مقابلة ننشرها هنا ان عقبات فى طريق تسوية سلمية للنزاع العربى - الاسرائيلى لا تزال كبيرة ..

وابلغ صحيفة لوموند - قوله ان الاسرائيليين لا يزالون يعانون من عقدة الشعب المحاصر ، وقال والعقبات فى الطريق نحو تسوية عادلة ومحددة لا تزال كبيرة .. والاسرائيليون لا يزالون اسرى عقدة « خروجهم » وينصرفون بشكل غير منطقى كشعب يعتبر نفسه وقد كتب عليه الفناء ..

واضاف الملك حسين يقول ان بعض الزعماء الاسرائيليين يستغلون الوضع للسير فى سياسة توسعية « ولدى شعور بان الحكومة الاسرائيلية لا تتطلع الى التفاوض بجدية من اجل سلام مرتكز على عودة الاراضى المحتلة فى عام ١٩٦٧ » .

وقال العاهل الاردنى ان « الحكومة الاسرائيلية تقوم بالمماطلة والتسويف لاقتناعها بان النفط سيفقد خلال سنوات قليلة اهميته للاسرة الدولية وان العرب سيعملون عند ذاك من نقطة ضعف » .. واعرب عن خشيته من ان الوضع فى لبنان قد تستخدمه اسرائيل كذريعة لشن حرب جديدة .

وقال « كل هذه العوامل وغيرها لا تحملنى على التفاؤل » واضاف يقول لمراسل صحيفة لوموند اريك رولو « واولئك الذين يقودون الراى العام العربى الى الاعتقاد بان السلام يمكن احلاله فى عام ٧٧ انما يلعبون بالنار » ..

وقال الملك حسين انه لم يقنع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بوجوب اشتراك المنظمة ضمن وفد عربى الى مؤتمر السلام فى جنيف .. ومضى يقول « ولدى شعور بان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية يريد الذهاب الى جنيف بشكل مستقل » .

ميثاق اخلاقى فى باكستان حسب تعاليم الاسلام

اسلام اباد - اصدر السيد ذو الفقار على بوتو رئيس وزراء باكستان قرارا بحظر بيع او تناول المسكرات واغلاق محال بيعها فى جميع انحاء باكستان كما يقضى القرار الذى اعلنه بوتو فى مؤتمر صحفى فى لاهور بحظر لعب الميسر بجميع انواعه بحيث يطبق هذا القرار فورا .

وقال رئيس وزراء باكستان انه سيتم وضع ميثاق اخلاقى لمواطنى باكستان يقوم على اساس تعاليم الاسلام وقال ان مجلس العقيدة الاسلامية الحالى سيعاد تاسيسه بحيث يضم كبار الشخصيات الاسلامية ومن بينها الشيخ ابو الاعلى المودودى رئيس الجماعة الاسلامية فى باكستان .

من الاثنين للاثنين (بقية)

ثالثا . جعل للرقيق نصيبا من الزكاة ليفتدوا به رقابهم حتى لا يقعدهم عجزهم عن نيل حريتهم .. قال تعالى

(انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل ..) الخ .

رابعا - شرع الاسلام نظام العتق بالمكاتبة لصالح الرقيق والسادة معا . قال تعالى .

(والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذى آتاكم) الخ .

خامسا - أوجب الاسلام الرفق والعناية بالرقيق كما تدل على ذلك نصوص اسلامية جمة . فقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال (اتقوا الله فى الضعيفين المملوك والمرأة) . وكان مما قاله عليه الصلاة والسلام عند وفاته (اتقوا الله فى الصلاة وما ملكت ايمانكم) .

سادسا - من أحاديثه صلى الله عليه وسلم التى تحبب فى الاعتاق قوله : (من أعتق رقبة مؤمن كانت فداءه من النار)

سابعا - شعر الرقيق بكرامتهم فى ظلال الاسلام ، ونسوا ذل العبودية وهوانها وما لاقوه من استبداد واضطهاد ، حتى ان بعض الرقيق فضل البقاء مع مولاه عن العيش مع اهله . كما حدث لزيد بن حارثة حين قدم وفد من قومه بنى حارثة يريدون فداءه . فقال لهم النبى عليه الصلاة والسلام : (ان اختاركم فخذوه من غير ثمن) ولكن زيدا اختار الرق مع النبى على الحرية مع قومه .. ويقول بلال رضى الله عنه (لما أطلق سراحى أبو بكر تبعته ولم أطق فراقه لعطفه على ، ولما هاجر الى المدينة نزلت فى داره وصرت مولى له ، وبقيت لا اطيق صبرا على بعده حتى قدمن) .

ثامنا ساعلن الاسلام مبدأ المساواة . قال تعالى

(يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا فضل لعربى على اعجمى ولا لابيض على اسود الا بالتقوى) .. ولم تكن المساواة مجرد شعار رفعه الاسلام للاستهلاك المحلى .. فقد تجاوز ذلك الى المجال التطبيقى الدقيق ، لهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يولى العبيد المناصب الرفيعة فى الدولة ، مثل اسناده قيادة الجيوش لزيد بن حارثة وابنه اسامة من بعده ، وكذلك زوج الرسول عليه الصلاة والسلام زيد بن حارثة من ابنة عمته زينب ، وهى العريقة فى نسبها والكريمة فى قومها .. وهكذا كان لمبدأ المساواة الذى قام عليه الاسلام الاثر الفعال فى رفع مستوى الارقاء وفتح المجال الواسع امام اعتاقهم .

ويمكن القول بان الاسلام سد باب الرق وضيق مسالكه .. ووضع من الشروط ما هو كفيل فعلا بالقضاء عليه ، ولم يبحه الا فى حالة واحدة فقط وهى حالة الحرب بين المسلمين واعدائهم . وجعل للامام الخيار بين ضرب الرق على الاسرى فى الحرب او يمن عليهم باطلاق سراحهم ، او يفتدى بهم اسرى المسلمين .

اما عن نشأة كلمة الموالى وكيف تبوءوا المكانة العلمية حتى انتشرت ظاهرة العلم بينهم فموضوع البحث القادم باذن الله تعالى .

مسعد محمد الديب

رسالة الامم المتحدة للمياه (بقية)

للبيئة والصحة الانسانية وعلى المسئولين الدوليين واجب تقديم المساعدة للاقطار النامية لحصول هذه الاقطار على مساعدات مالية وفنية لتكون فى مقدورها المعرفة فى كيفية معالجة ضياع الماء عن طريق المعرفة فى التكنولوجيا وذلك سواء فى الاقطار المحلية او الصناعية ذات المصادر الملوثة .

الملخص :-

ان الاسلام يعرض ارشادات قيمة ويضعها قاعدة رئيسية لتصبح ذات فائدة كبيرة فى قرارات سياسة مصادر المياه ..

١ - ففى الاسلام ان الماء يستعمل للشرب والمنتوجات الغذائية وهو ضرورى يستحق الاولوية فى الاهتمام وان البرامج الخاصة بتحسين وتطوير مصادر المياه الصالحة للشرب وتحسين المشاريع الزراعية فى الاقطار النامية لابد وان تحظى بمساعدات مالية ماديا وفنيا .

٢ - ان التوزيع العادل للمصادر الطبيعية فيما بين فئات المجتمع الانسانى عامل جوهرى رئيسى فى الاسلام . وان مشاريع تحسين مصادر المياه تقدم فكرة انتقالية جيدة لتعطى فرصا افضل (لاكثر الشعوب فى الحل المناطق) .

٣ - ان مصادر المياه محدودة وهى تستمر اكثر فاكثر على هذا النحو . وان التعاليم الاسلامية ضد ضياع المياه او عدم استعمال مصادرها وان سياسة صيانة الانهار بالاضافة الى الاعمال الفنية فى قطاعات الزراعة والصناعة يجب ان تتطور وتنفذ لتحسين الاقطار النامية وان المساعدات الفنية لتحسين هذه الاقطار التى هى بحاجة ماسة اليها فى هذه المنطقة .

٤ - ان عملية التلوث وحماية البيئة تعتبران مشكلة رئيسية تستدعى المجتمع الانسانى فى هذا الوقت . واننا نشعر ان برامج التلوث لابد وان تنفذ فى كل من الاقطار المتقدمة والنامية وذلك لحماية الصحة العامة وسلامة الناس .

ولابد من تقديم مساعدات فنية ومالية لتحسين الاقطار فى هذه المنطقة .

ترجمة من الانجليزية :
احمد اسعد
مكتب الرابطة - نيويورك

قصاصات صحفية

تناولت الصحافة هذا الاسبوع موضوع الحرب في زائير والتي تكشفت تماما عن المخططات الماركسية للتغلغل في الدول الافريقية فقد تناولت جريدة الرياض هذا الموضوع فقالت تحت هذا العنوان :

الحصان السوفيتي في أفريقيا

(كوبا) حصان السوفيت في افريقيا ، لا يزال يمارس تنفيذ المخطط الرهيب الذي وضعه السوفيت للانتشار في القارة الافريقية ، وليحققوا بذلك حلما طالما شغل أذهان مخططي الاستراتيجية السوفيتية . ولم يكن هم الاتحاد السوفيتي منافسة الولايات المتحدة الامريكية في وجودهم في افريقيا سواء في قواعدهم او في ولاء بعض انظمة الحكم الافريقية لامريكا . فحسب ، وانما للبحث عن منطلقات اخرى ، خصوصا بعد ان فقدوا استراتيجيتهم في الشرق الاوسط .

ومهما يبذله السوفيت من جهود لترسيخ وجودهم في القارة السوداء .. فان جهودهم هذه لن تحقق وجودا له صفة الاستمرارية على المدى البعيد، لعدة اسباب لعل اهمها اعتماد السوفيت على المنطلقات الايديولوجية كركيزة للتعامل مع الشعوب، انهم يجعلون همهم في غزو افكار الشعوب وتحويلها الى امتداد للعقيدة الشيوعية .. ولعل هذا الغزو - الى جانب خطورته - من اصعب الحروب . ولقد افاقت الشعوب على حقائقها ، واصبحت ترفض الوصاية العسكرية ، فكيف بها ترضى بالوصاية الفكرية وتحديد اهدافها ، والانسان الافريقي معروف عنه استقلاليته الفكرية وانطلاقه هذا الانطلاق الذي تسهم فيه البيئة التي يعيشها ، ليس هذا تقليلا في الخطر الشيوعي الذي يحاول الانتشار في القارة الافريقية .

آخر التقارير الاخبارية تقول ان الاتحاد السوفيتي بدأ يدفع بالكوبيين الى اثيوبيا ، ليتصدوا للثوار الاريتريين والهدف من هذا جعل المنطقة خاضعة لحالة من القلاقل والرعب واستمرار الفتنة ، وهذا بدوره يحقق عدة اهداف بعيدة المدى ، كلها موجهة أساسا ضد العرب .

عبد الله الماجد

ونشرت جريدة البلاد تحت عنوان

الموقف في زائير

● سؤال لا بد ان يجول بذهن كل من تابع احداث غزو اقليم شابا - كاتنجا سابقا - من قبل القوات الانفصالية المتركزة في انجولا .. كيف استطاعت هذه القوات التي لا يزيد عددها عن الفي مقاتل من الانتشار في الاقليم والوصول الى مسافة لا تبعد اكثر من خمسين كيلو مترا من عاصمة الاقليم ، وبسرعة فائقة ، مع ان عدد افراد الجيش الزائيري يبلغ نحو ثلاثين الفا ؟ ..

ثم كيف استطاعت القوات الزائيرية بمساعدة القوات المغربية وقف هذا الغزو مؤخرا كما تناقلت الانباء ؟

بكل تأكيد انه لولا هناك مساعدة انجولية - كوبية مكنت الغزاة من القيام بهجومهم فانطلق الشيوعي الى هذا الاقليم الغني بالنحاس يكشف نفسه .. وسيؤدي سقوطه الى انفصاله عن زائير وربما الى سقوط زائير كلها في أيدي الانفصاليين .

ولكن هل كان الغزاة يجرؤون على القيام بعمليتهم لو كانت القوات الزائيرية على اتم استعداد لصد اي هجوم ؟

لقد اعترف الرئيس موبوتو بتدهور الوضع الاقتصادي في بلاده ، وذلك في معرض اجابته على سؤال مجلة النيوزويك حول ديون زائير التي بلغت نحو ثلاثة بلايين دولار .. وعما اذا كان الغزاة اختاروا هذا الوقت بالذات لان زائير في وضع ضعيف وعرضة للهجوم ؟ .. اجاب الرئيس موبوتو بقوله ان مباشرة زائير لتنفيذ خطة انقاذ اقتصادية دفع الغزاة للاسراع في القيام بعمليتهم قبل نجاح الخطة وضياع الفرصة عليهم ..

اذا كان هناك وضع اقتصادي متدهور وضعف عسكري واضح اتاح الفرصة للقوات الانفصالية المتربصة بالاقليم من غزوه والتصدي للحركة الانفصالية التي سبق القضاء على زعيمها مويس تشومبي عام ١٩٦٣ م .

لقد شهدت الكونغو سابقا ، زائير حاليا ، اعنف صراع دولي عرفته القارة الافريقية وذلك عقب استقلالها عام ٦١ م .. راح ضحيته داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة حينذاك وغيره .. فهل نشهد صراعا دوليا جديدا بعد جولة كل من بودجورني وكاسترو في افريقيا مؤخرا .. وتصريح وكيل وزارة الخارجية الامريكية بدعم وحدة زائير وارسال الاسلحة الفرنسية والبلجيكية وقتال القوات المغربية الى جانب القوات الزائيرية ، وتحرك وليم اتيكي سكرتير منظمة الوحدة الافريقية لمنع التصدع الافريقي ؟ ..

ان الاجابة على هذا السؤال تعتمد كثيرا على نجاح القوات المغربية والزائيرية في استرجاع الاراضي التي استولى عليها الغزاة وفي صد انجولا وكوبا والاتحاد السوفيتي عن استمرار هذا الغزو ..

عبد الله محمد با خيضر

اما جريدة المدينة المنورة فقد تناولت بالتعليق موضوع المملكة وقضية فلسطين فقالت :

القضية العربية .. في أيد أمينة فاطمئنوا ..

في الوقت الذي تتعرض فيه المقاومة الفلسطينية للتحجيم والتصفية ومحاولات البعض فرض الوصاية والتسويات عليها ، جدد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولي العهد موقف المملكة بكل الوضوح عندما قال في حديثه لصحيفة السياسة الكويتية (ان ما يهمنا فعلا هو ردود فعل اصحاب القضية انفسهم على التسوية المطروحة لانه يجب الا يفرض اي حل من الحلول على الفلسطينيين وهم قادرون على اختيار الحل المناسب الذي يحقق العدالة لقضيتهم وما علينا الا مساعدتهم في سبيل الوصول الى هذا الحل) وبمعنى اكثر وضوحا نقول ان صاحب السمو الملكي الامير فهد برؤياه الثاقبة وانطلاقا من قناعاته الدائمة بشرعية الحقوق الفلسطينية واستمرار النوايا العدوانية الصهيونية التوسعية يرى ان التسويات المفروضة مرفوضة وان ابناء القضية الذين عانوا من التشرد وهضم حقوقهم هم الذين يحددون الحلول المقبولة لقضيتهم وما على دول عربية أن مساعدتهم في سبيل الوصول الى الحل المناسب فقد اكد صاحب السمو الملكي الامير فهد على ان المملكة تعارض جميع الحلول التي لا تتفق مع عودة اللاجئين الى وطنهم وحصولهم على حقوقهم العادلة .

والحقيقة ان هذا الموقف المشرف من جانب المملكة لم يكن بمثابة المفاجأة لاي مراقب يتابع عن كثب دعم المملكة المتواصل للمقاومة الفلسطينية ونضالها المشروع سياسيا وعسكريا لاسترداد الحقوق العربية .

فالمملكة قالت : لا للمذابح التي كانت تمارس ضد هذه المقاومة في لبنان . ومارست هذه المعارضة عمليا عندما دعت الى اجتماع قمة الرياض الذي اسفرت قراراته عن وقف اطلاق النار وعودة السلام الى لبنان .. والمملكة قالت لا لتفسير اتفاق القاهرة من جانب واحد واصرت على رفض اي تفسير جديد لا ترضى عنه المقاومة وجميع الاطراف .

والمملكة قالت لا لاقتحام المخيمات وها هي اليوم تعارض الحلول المفروضة وتعارض اي تدويل لمدينة القدس وتصر على ان القدس عربية ويجب أن تبقى عربية فقد قال الامير فهد (اما بالنسبة للقدس فقد اوضحنا راينا تماما في اكثر من مرة باننا نرى ان تعود القدس اسلامية كما كانت ولا بد من خروج المغتصبين منها وعودتها الى ما كانت عليه) .

والامر الذي لا شك فيه ان منهاج المملكة هذا الذي يقوم على القول والفعل يختلف عما عداه من مواقف متذبذبة تتغير بتغير الظروف والحكومات ، فالمملكة تعي دورها الحضاري كقوة سياسية واقتصادية وعسكرية مؤثرة ترتكز على رصيد ضخم من الاستقرار والامكانيات الاقتصادية والبشرية الضخمة الامر الذي جعلها تكتسب احترام العالم باسره ، واصبح الاعداء يحسبون لها الف حساب . فهي لا تتدخل في الشئون الداخلية للغير وترفض ان يتدخل احد في شؤونها كما انها لا تؤيد تشكيل المحاور والتكتلات الموجهة ضد الدول الاخرى .

ومن هنا وازاء هذه المواقف الثابتة والحكيمة لا يملك المرء الا ان يطمئن على حاضر امتنا العربية ومستقبلها فالقضايا المصيرية في ايد امينة حريصة لا تفرط ولا تتنازل ، تدعم الحق وتقف في مواجهة الباطل بكافة صوره واشكاله .

لقد قال لنا مسؤول فلسطيني كبير في احد اللقاءات معه ان المسؤولين في المملكة اكدوا له تبنيهم للموقف الفلسطيني بكامله . وقالوا له نحن معكم في خندق واحد .. وسنكون الى جانبكم على الساحة حتى تعود الحقوق المغتصبة .

ونحن هنا نعرف هذه الحقيقة جيدا ونرتكز في ذلك على ممارسات المملكة على ارض الواقع ، تلك الممارسات التي تتم في صمت ودون ضجة اعلامية ودعائية .

وقد اوضح الامير فهد في حديثه لمجلة الحوادث اللبنانية (انه لا يساوم على القضية ولا يعقد الصفقات فلن يكون هناك سلام في المنطقة بدون حل عادل على اساس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لا على اساس ان هذا الشعب هو مجموعة لاجئين كما تضمن القرار رقم ٢٤٢) .

فهل هناك مواقف مسؤولة اكثر من ذلك .. اليس هذا هو ما يطالب به اصحاب القضية انفسهم ويتجاهله الكثيرون ..

المدينة

اما مجلة المجتمع الكويتيه فقد تناولت موضوع رفع الحظر عن الجماعة الاسلامية بالهند فقالت :

رفع الحظر عن الجماعة الاسلامية الهندية

ادلى الشيخ محمد يوسف امير الجماعة الاسلامية الهندية ببيان للجرائد والصحف حمد الله فيه وقال :

انتهت ايام الظلم والعدوان وفازت الاحزاب الداعية لاعادة الديمقراطية والحقوق البشرية وعادت الحرية الى نصابها ورفع الحظر عن الجمعيات المحظورة ومنها الجماعة الاسلامية .

وقدم الامير تهنئة للمواطنين بدعمهم لمبادئ الديمقراطية والحقوق الانسانية وكذلك أوصى الاحزاب الفائزة بالوفاء بوعدها مع المواطنين وقال هذه هي السبيل الوحيدة التي تجعل حكومتهم مرضية للبلاد .

واظهر الامير حزنه وقلقه على ما قاسى المنتمون الى الجماعة والاخرون من المسلمين وغير المسلمين من الم وظلم وجور واعتداء في حالة الطوارئ وقال : كان ما كان من ظلم ولكن عادت الامور الى نصابها أخيرا وفشلت سياسة الحكومة فشلا ذريعا .

واضاف قائلا : ان تغيير الاحوال في الهند أوضح من جديد أن الامر بيد الله تعالى يعز من يشاء ويذل من يشاء ولاجل ذلك يجب على الناس أن يعبدوه ويطيعوه مخلصين له الدين وهذه هي سبيل الفوز والنجاح .

وناشد امير الجماعة المنتمين الى الجماعة ومسلمي الهند أن يحمدوا الله على ما انعم عليهم من رفع الحظر عن الجماعة الاسلامية ويشكروه بصميم فؤادهم وأن ينشطوا في اتباع دين الحق وخدمة خلق الله لتتقدم بلادنا ماديا وخلقيا ومعنويا على السواء .

وكانت الجماعة الاسلامية في الهند قد أبرقت الى - المجتمع - تبشرها برفع الحظر عن الجماعة وبالافراج عن جميع رجالاتها المعتقلين وبالعودة الى النشاط والحركة .

- والمجتمع - اذ تشكر الله تعالى على هذه النعمة . تتمنى للجماعة الاسلامية في الهند مزيدا من فرص النشاط والدعوة الى الله والنهضة بمسلمي الهند .

لقد انزلت حكومة انديرا غاندي ظلما فادحا بمسلمي الهند كلهم حين حظرت نشاط الجماعة الاسلامية . وذلك ان هذه الجماعة هي طليعة المسلمين في شبه القارة . ورائدهم في الالتزام والوعي .

ولكن الرجال اعتصموا بالله تعالى ولجئوا اليه ففرج كربتهم .

« وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا . ان الله بما يعملون محيط » ..

ونسأل الله ان يفرج كربة الدعاة الى الله في المغرب والسودان والباكستان وفي كل الاقطار التي تسجن الاسلاميين او تعتقلهم ..

رابطة العالم الاسلامي تشترك في مؤتمر الأمم المتحدة للمياه

هذا نص التقرير الذي قدم الى مؤتمر الامم المتحدة للمياه المنعقد في ماردبل بلاتا في الارجنتين في الفترة ما بين ١٤ - ٢٥ آذار ١٩٧٧ من قبل رابطة العالم الاسلامي والمؤتمر الاسلامي العالمي :

رسالة أمريكا

مشاكل المياه يجب ألا تناقش بدون اعتبارات خلقية

الاسلام يعتبر تزويد السكان بالماء النقي واجبا دينيا

تعاليم الاسلام تؤكد عدم الاسراف في استعمال الماء حتى ولو كنا على شاطئ نهر

ان رابطة العالم الاسلامي ومؤتمر العالم الاسلامي وهما من المنظمات غير الحكومية واعضاء في الهيئة الاستشارية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لمنظمة الامم المتحدة قد شاركتا مشاركة تامة بكل ما لديهما من اعتبارات واهتمام ادى الى تنظيم مؤتمر المياه الدولي الذي دعت الى عقده منظمة الامم المتحدة في الارجنتين

ان اهمية الماء كمصدر لا غنى عنه في الحياة يمكن التأكيد على ذلك بكل قوة بالغة وفي الحقيقة فان القرآن الكريم نص على ذلك بقوله تعالى « وجعلنا من الماء كل شيء حي » وفي كلمات معدودة نص عليها القرآن الكريم بين القاعدة الاساسية للماء كمصدر حيوي هام .

وفي آيات متعددة من القرآن الكريم ذكر الماء كمصدر خير وبركة من الله تعالى . فهو مصدر الرزق والقوت والزراعة والاستحمام والتنقية والطهارة وفي جميع حالات الاستعمال فانه وجد ليكون عاما لجميع الانسانية .

ان سكان العالم قد ازدادوا حاليا زيادة هائلة وانه من المحتمل أن يكون سكان العالم مضاعفا في نهاية هذا القرن ولذلك فالمشكلة هي ليس لانه يعزز من قيمة المتطلبات في الحال بل أيضا لانه يشكل بعض سياسات طويلة المدى لتجنب الحرمان والمصيبة في مناطق تكون مصادر المياه فيها غير ملائمة ، وعندها يكون هناك سؤال حول افضل الوسائل في ادارية التوزيع والاستخدام والتحسين لمصادر المياه .

ان مشاكل المياه يجب الا تناقش بدون اعتبارات خلقية او اجتماعية .

وهنا يجب الا نخرج عن الموضوع لنقول ان الاسلام يدعو ليس فقط لحياة الانسانية الروحانية والتعبدية بل يهتم بكل أمر في الحياة وطبقا للتعاليم الاسلامية فانه يعتبر الانسان كأعظم مخلوق ونائب الله على الارض وهذا الانسان منحه الله أعظم الصفات ليستخدم ويتخذ فائدة من المصادر الطبيعية التي سخرها الله لعباده ، وعلى اي حال فقد حكم من خلال الكتب الالهية والرسل على أن مثل هذه المصادر لا بد أن تستثمر بالانصاف كما يجب أن لا تذهب سدى .

وعلى ضوء ما ذكر من ملاحظات في هذا التقرير فقد برزت النقاط والاقتراحات التالية لكي تكون موضع بحث واعتبار من قبل مؤتمر الامم المتحدة للمياه وهذه الملاحظات هي :

١ - تقديم الاولويات عند البحث في برامج مصادر المياه .

٢ - اعادة توزيع الدخل من خلال تطوير مصادر المياه .

٣ - صيانة مصادر المياه .

٤ - نوعية البيئة ومراقبة المياه من التلوث .

١ - تقديم الاولويات عند البحث في برامج مصادر المياه :

ولهذه الاولويات اهمية عظمى فان الاجهزة الحكومية على مستوى وطني او اقليمي وكذلك الاشخاص الدوليون يجب عليهم ان يكونوا غاية في الاعتناء عندما يرسمون برامج تختص بتزويد مياه للشرب والانعاش .. او الحقل والزراعة او اية مياه اخرى تتعلق ببرامج للتنمية والتطوير .

ويجب ان تقدم مساعدات يجب ان او فنية متبادلة او على مستوى دولي الى اقطار معينه من أجل مشاريع تتعلق بالمياه على وجه الخصوص تقوم على اعطاء حق تاسيس المشاريع ذات الافضلية العظمى .

وهذه الافضلية العظمى يجب أن تعطى لتأمين وتزويد مياه الشرب للسكان . ولالقاء الضوء على هذه النقطة يمكن أن نضيف أن الاسلام يعتبرها واجبا دينيا فان تزويد العطشى من السكان بالماء وحفر الينابيع لهم تدعى « صدقة جارية » وكذلك فان تزويد المياه الطازجة والنظيفة للشرب في اقطار اقل تنمية وتطويرا وخاصة في مناطق ريفية او أراضي قاحلة هي من الضرورة الملحة . وفي عدد كبير من المناطق القاحلة او الاقطار الاقل تنمية فان اهالي الريف فيها لا يملكون دائما وسائل سهلة لتنقية المياه . ولذلك فانهم يقاسون الامراض المتكاثرة في هذه المياه . لذلك كان من الضروري والواجب أن تعطى حق الافضلية العظمى لمشاريع تزويد مياه الشرب وان الاعتبار الاول من هذه الافضلية للمناطق التي تعاني حالة الجفاف كما هو الحال في المناطق التي يوجد فيها اجهزة خاصة لتزويد المياه . لذلك فمن الضروري اجراء محادثات موسعة لتخصيص مساعدات ان تساعد في الوصول الى الاتفاق بين الاقطار التي تتقاسم حوض نهر واحد . ومن الاعتقاد بوحدانية الله تقوم وحدة الانسانية الاساسية والاخوة المقدسة بين بني الانسان بغض النظر عن الطائفية او الجنس او العنصر او أصل الامة السياسي التي تنتسب اليه هذه الامة الموحدة . هذا الاعتقاد في هذا التساوي الكلي بين بني الانسانية يعطي مفهوما لوضع قرار منطقي يؤدي الى تحسين وتوزيع مصادر المياه بين الامم .

وفي حديث عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يقول « الناس شركاء في ثلاث الماء والنار والكلا » .. وهذا الحديث لا يعني أن الناس لا يستطيعون امتلاكها وانما يجب عليهم أن يهدفوا في المشاركة مع الاخرين على قاعدة انسانية . كما أن الاسلام ايضا يشجع على تحسين مصادر المياه في المناطق التي ينعدم فيها الماء حيث انه يشكل دائما وحافزا على هذه السقاية ومثال على ذلك فقد حث على « ان من حفر بئرا فله اربعون ذراعا عطنا لماشيته » ..

وفي تحسين احواض مصادر المياه فان المطلب الملح لمشتات الناس المختلفة للحصول على منافع اجتماعية يجب أن تكون في غاية الاعتبار والتقدير ولمدة كافية لاستغلال هذه المصادر بالاضافة الى توزيع عادل فيما بينهم ايضا .

وان الحد الاعلى لتلك الاعتبارات يجب ان يعطي للظروف الاقتصادية لمختلف المجموعات حول حوض ذلك النهر . وان مشروع تحسين مصادر مياه يعود بالمنفعة على اكثر شعب في اكثر منطقة يجب أن يعطى بالحظ الاوفر من التمويل وبالافضلية في التنفيذ . وكذلك فان اتفاقية دولية بهذا الخصوص سوف تساعد الشعوب الفقير

... ومدادات مهمة وهي ضرورية للشعوب التي تعاني شدة الفقر في المناطق شديدة الجدب .

ويأتي بعد اهمية مياه الشرب احتياج كل انسان وحقه في الحصول على الغذاء . لذلك من الضروري ان تعطى الاولوية في هذا الصدد الى وضع برامج لتحسين سقي المزروعات وتصريف المياه الزائدة واستخدامها في زراعة الاراضي لانتاج محاصيل كافية جدا لسد حاجة واستهلاك الانسان وعلى وجه خاص استنباط مياه طازجة لاستعمالها في زراعة الاراضي قليلة المصادر مثل الاراضي القاحلة عديمة الامطار .

فان تزويد الاقطار ذات الزيادة المطردة في السكان بكميات مناسبة من المواد الغذائية امر هام جدا وضروري حيث يتطلب الالتزام القدرات الفنية والعلمية والمصادر المالية ..

كما أن واضعي السياسية على مستويات اقليمية ووطنية وعالمية لابد وان يجتمعوا ويلتزموا بوضع برامج لزيادة انتاج المواد الغذائية وتحسين واستخدام مصادر المياه بكفاءة من اجل الزراعة .

٢ - اعادة توزيع الدخل من خلال تطوير مصادر المياه :

ان الهدف الرئيسي من تطوير مصادر المياه هو تحسين مستوى ورفع مستوى المجتمع ورفاهيته ولكي يحقق هذا الهدف العام بكل عدالة فلابد من اختيار موفق للعمل باستمرار وتخطيط منظم لتطوير الانهار والبرك الدولية .

ولذلك لابد من النظر بكل اعتبار في هذين المشروعين والموافقة عليهما بالاجماع ..

المشروع الاول : الاكتفاء الاقتصادي الذي يتعلق بالدخل الناتج عن مشروع مصادر المياه .

المشروع الثاني : اعادة توزيع الايراد الذي يتعلق وطريقة الفائدة العائدة من مشروع مصادر المياه والموزعة بين المنتفعين .

ان تقييم المشاريع استنادا على فوائدها بالنسبة لتوزيع دخلها امر ضروري وحكم له قيمته ويعتمد غالبا على الفلسفة الاجتماعية واعتبارات سياسية . كما أن تحسين مصادر المياه كان قد حث كأسلوب مناسب للحصول على اعادة توزيع الدخل في تلك الاقطار التي تقوم بتحسين مصادر المياه فيها .

ولقد قدم لنا الاسلام الهداية في كيفية استغلال المصادر الطبيعية وتوزيعها بين مختلف فئات المجتمع الاساسي .

وانه يعلي قواعد رئيسية كثيرة بين

٣ - صيانة مصادر المياه :

ان الالحاح على طلب الماء لا يزال في زيادة مستمرة طالما استمرت زيادة عدد السكان والى زيادة مساحة الاراضي الزراعية لانتاج المواد الغذائية لهؤلاء السكان .

وبما ان سد الحاجة من المياه محدود فانه قد يصبح من الاهمية بمكان القيام بوقف ضياع المياه الصالحة للشرب .

والاسراف في الاسلام ممنوع على وجه الاجمال . ولهذا فالقرآن الكريم يقول « ولا تسرفوا ان الله لا يحب المسرفين » .. (صدق الله العظيم)

كما ان الاسلام حث على النظافة التامة . ولذلك كان على المسلمين ان يتطهروا بالوضوء لكي يؤدوا صلواتهم . وقد نصح الرسول محمد عليه الصلاة والسلام في حكمته العظيمة بقوله فيما معناه :

(لا تسرفوا في استعمال المياه ولو كنتم على شط نهر جار) .

وعلى اساس تعاليم الاسلام السمحاء فاننا نشعر بان المحافظة على الماء عامل جوهري لكي يكون في مقدورنا سد حاجة المشاريع على تحسين وتطوير وتنفيذ المشاريع التي تحتاج الى هذه المياه . ويجب على الحكومات المعنية ان تحث وتشجع لحفظ الماء في الاماكن المجدبة والقطاعات الزراعية والصناعية .

واحد معايير الحد من ضياع المياه هو استعمالها في السقاية ويجب أن يتم تنفيذ مشاريع لتطوير الاقطار التي ما زالت تستعمل نظاما قديما في السقاية .

وكذلك في مجال الصناعة فلابد من تنفيذ مشاريع مدعمة بالمساعدات الفنية والمالية والتكنولوجيا لتطوير تلك الاقطار الصناعية عن طريق تحسين المشاريع استثمار المياه فيها .

٤ - نوعية البيئة ومراقبة المياه من التلوث :

ان تلوث المياه يصبح مشكلة رئيسية تواجه المجتمع الانساني . وخاصة في الاقطار النامية والاقطار الصناعية .. فان العناية بالمياه الضائعة بدون استعدادات مسبقة كافية لمعالجتها وذلك عن طريق تحليتها من كثير من الاجسام المائية فهي طريقة غير ملائمة للاستعمال . وهذه الامور تنطوي على مخاطر تسبب تهديدا للصحة الانسانية اذا اصبحت هذه المياه الملوثة تستعمل كمياه للشرب .

ومن المؤكد كذلك ان المصانع الاسلامية قد ذكرت بما يتعلق والتلوث وان هذه المصانع قد حرمت القاذورات والاوساخ في برك المياه العذبة والانهار ونحن نشعر بصفتنا مسلمين لابد من تنفيذ برامج لمراقبة تلوث المياه في كل من الاقطار المتقدمة والاقطار النامية وذلك حفظا

(البقية في العدد القادم)